الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٢٣		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري
المؤلف : محمدبن إسماعيل بن إبراهيم ،الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري
الناسخ : محمد بن عبد الله الكردي　　تاريخ : النسخ ٨٢٣ هـ
الموضوع :　　نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٠٢　　الأسطر:١٥　　القياس:٢٧×١٨سم
ملاحظات : نسخة مقروءة ومصححة ومقابلة، على الهوامش الكثير من الشروح و التصحيحات . عليها مجموعة من قيود القراءة في سنوات ٨٣٣هـ و ٨٤٤ هـ ، يتلوه أول السادس ويبدأ بباب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ، كتبت الأبواب ورؤوس الفقر بالحمرة - الزخارف على الغلاف ، متأثرة بالرطوبة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م　　اسم المصور:

البداية

Start

هل

١٥٢

ما فيه من الكتب والابواب

كتاب الخمس قصة فدك كتاب بدء الخلق حديث ابي ذر وانفرع وحي حديث الغار

كتاب المناقب وصايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنهم

١٤٩٤٢

وقف

الجامع من صحيح البخاري

المختصر من أمور سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ونواهيه وسننه
وأيامه



مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: احداء ١٤٩٤٢

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام الحافظ
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
نحمده الله رحمته واسكنه فسيح جنته

باب

حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي
جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها

وقف

كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيلها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب

قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال
حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم
فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن فدخلت عليه فقلت يا ابا

ثم دخلت

رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم
رجعت كأني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل
منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما
أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا
الناعية هي التي تدعو بالويل وهي الناعية ايضا بالخير الموت
اي داؤه
أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى أتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ○ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم ○ باب
لا تمنوا لقاء العدو ○ حدثنا يوسف بن موسى

قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو إسحق
الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى
عمر عن عبد الله كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب
عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا
فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه
التي لقي فيها العدو وانتظر حتى مالت الشمس ثم
قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ○
وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت
كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا ○

باب

خدعة خدعة للحرب خدعة ○ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة ○ حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب

الكذب في الحرب ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله عز وجل ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا
يعني محمدا عليه السلام قد عنانا وسألنا الصدقة قال
وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه ونكره ان
ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله ○

باب

الفتك في الحرب ○ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت ○

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
ينقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق ○ فيه
سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
سلمة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى
وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
يرتجز برجز عبد الله ○ بن رواحة

اللهم لولا انت ما اهتدينا ○ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ○ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا ○ اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ○

باب

من لا يثبت على الخيل ○ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس هو عبد الله عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ○

باب

دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها
الدم عن وجهه وجعل الماء في الترس ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حازم قال

سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد
أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم
حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني الحرب ● حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا
موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا ● حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا

خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم
وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال
أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفين أفي
القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

أن يجيبوه ثم قال أني القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم
قال أني القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا
تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب من الليل

إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد

فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه
فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب

من رأى العدو فنادى بأعلا صوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة أنه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذ لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقا
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا

فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش وانى أظن لهم أن يشربوا سقيهم
فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح
ان القوم يقرون في قومهم

باب

من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا
ابن الأكوع

حدثنا

عبد الله عن اسرائيل عن
ابي اسحق قال سأل رجل فقال يا ابا عمارة أوليتم يوم
حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان أبو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد
منه

باب

اذا ترك العدو على حكم رجل

حدثنا

سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما
دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب

قتل الاسير صبرا وقتل الصبر

حدثنا

اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه

باب

هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم
رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما
راهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري

وابن

وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا
اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين
اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ
ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده فزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
قال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول لانه رزق من الله رزقه خبيبا فلما

الحكم بن نافع — هو ابن ابي حمزة — عبد الله بن طارق — الدثنة — تابعة الخامس — ان ارد سهمهم الى علوها — موضع بين مكة والطايف وينسب اليها الهدة — الى التعوها — قد الارض المستوية — فاعلونا — لجوه — بخروه — الدثنة — وثيقه — حتى — والله — تحسبين — تخشين — لموثوق بالحديد — انه

خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي
جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسولهم فلم يقدروا أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب

فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض

حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا الشعبي
حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب

فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن

صهيب عن ابن قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الى نمالٍ من البحرين
فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فاني فاديت وفاديت
عقيلاً فقال خذ فأعطاه في ثوبه ○ حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ○

باب

الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير أمان ○ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه ففتلته فقتلته
سلبه ○

باب

يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون

عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب

جوائز الوفد ○

باب

هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم ○ حدثنا
قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى
عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزية

العرب فقال ملكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب
العرج أول تهامة ○

باب

النحمل للوفد ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو
إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها
عمر رضي الله عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له
أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه
فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ○

باب

كيف يعرض الاسلام على الصبي ○ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم
يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول
الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ قال

ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم أخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر رسول الله ائذن لي فيه أضرب
عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط
عليه وإن لم يكنه هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي
فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه
لقد أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله

أخسأ فلن تعدو قدرك أي فلا مزيد لك على قدرك الكمال الدمري

حاجة يكنه

يومان

يخل أي يتحيل الزركشي

القطيفة كساء صوف عليه لها خمل أي وبر الزركشي

رمزمة وقيل برانس وهو الصوف الذي لا يفهم

أنذركموه

لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا قاله
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا

محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة
ابن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون خيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني
كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم
قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا

إسمعيل
قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال هني أضمم جناحك

وكان عقيل ورثه أبا طالب ولم يرثه جعفر لأنهما

مجنة

وهل ترك لنا عقيل منزلا أي كراب يعود لنا عقيل منزلا به في جنب الله تعالى وقيل ان اشتريها لما اسلم عليها وقيل كانت له

أضمم جناحك عن المسلمين أي كف يدك عن ظلمهم وسيرد اه استعمله بعد ذلك عمر

المسلمين عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم
ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما
ترجعان الى الذرع والنخل وان رب الصريمة والغنيمة
ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين نحن فقرا
يا امير المؤمنين افتارکهم انا لا ابا لك فالماء والكلا
أيسر علي من الذهب والورق وايم الله ليرون اني
قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب

كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وابل عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف

وتحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل
ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة وقال ابو
معوية ما بين ستمائة الى سبع مائة

حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرتي حاجة قال ارجع فحج مع امرتك

باب

ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود
ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا

فاصابته جراحة فقيل لرسول الله الذي قلت له انه من
اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب

من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه فما

ليسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عتيبة لنذر قان

باب

العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اناه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا
انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد
لقيناربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

باب

من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا

محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال ○ تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل
عشرة من الغنم ببعير ○ حدثنا هدبة بن
خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن انسا أخبره قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب

اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال
ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس

لعدل اي قوم الدابة

عشرا

المسلمين

له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه
خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله ○ قال
ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي
هرب ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس
يوم لقي المسلمون واميرهم المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذ العدو فلما هزم العدو رد خالد
فرسه ○

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف

عليه

عار اي انطلق من بعيد هاربا على وجهه وهو حمار الوحش

فرده

المشركين

بكر بجاه فرسه

الرطانة كلام لا يفهم

اي من ايات الله اختلاف لغتكم من

التكلم بالفاء الجم هو

لسنتكم ولوانكم وقالك وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ● حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد
ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ● حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ● حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ امما تعرف انا لا ناكل
الصدقة ● باب
الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة ● حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول

لا أملك لك شيئا قد أبلغتك قال أيوب السختياني
عن أبي جمان فرس له حمحمة

باب

القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا
عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا

وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي
القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا
نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب

السنام في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم

يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من
أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم وهو صنم

باب

ما يغطى البشر وأعطى كعب بن مالك ثوبا حين بشر بالتوبة

باب

لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب

حدثنا

ابراهيم بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع
عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة مذ فتح الله على
نبيه مكة

باب

إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات
إذا عصين الله تعالى وتجردهن

حدثنا

محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان
عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي
جرأ صاحبك على الدماء يعني سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه

وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا و تجدون بها
امرأة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب
قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لالقين فاخرجت من
حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ارتددت للاسلام احبا ولم يكن احد من اصحابك
الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم
يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه
قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب

استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن
جعفر أتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السايب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب

ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا
ثم قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا

فافتحم ابو طلحة فقال رسول الله جعلني الله فداك قال
فألقاه عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فألقاه عليها واصلح
فركبا فركبا لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا
علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض
الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة اقتحم قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بأبي انت وامي جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم

آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطر لمن يغشاه
حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما قدم المدينة خرج وزا او بقرن زاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة
فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد
فصليت ركعتين ووزن لي ثمن البعير ● حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ● صرار
موضع المدينة ● بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخمس

باب

فرض الخمس ● حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن

فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر

فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال
ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل
به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك
فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر
قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت
من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

فصة فدك حدثنا اسحق بن محمد
الفروي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك
فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث

ركبتيه

ابنته

وهو ما اخذ من الكفار بلا قتال اما بسبيل الغلبة بالقتال ولا ايجاف اي اسراع وخيل اوصوحه بلا قتال قس
واما الغنيمة فهي ما اخذ من الكفار بقتال وايجاف قس

حشه
متع النهار أي ارتفع
واشتد حره الزرقاني

فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس
بينه وبينه فراش منكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه
ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل
أبيات وقد أمرت فيهم رضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فلت
يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء
فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم
جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح احدهما من الآخر فقال عمر

على رمال سرير ما ينسج من سعف النخل ويحشى ليطجع عليه الزرقاني

أهل أبيات أي قوم معهم أهلهم الزرقاني

اقبضه الوضع العطية بغير تقدير الزرقاني

فبينا بتقدير له

عثمان بن عفان

مولى عمر أي

تبيد كم يريد على وسلم وصل

أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد
خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم
قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي

سمعا

خالصا بقال احاز الشئ

ما احتازها أي انفرد

واحتازه جمعه

آتعلمان الله

قالا نعم

وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضى الله عنه
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما
واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما

منذ

ادفعها إلينا فبذلك دفعتها اليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك فالا نعم قال فلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها

باب

اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا

لله خمس ما غنمتم والهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة لنسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفّ لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب

ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقوله الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم **حدثنا** حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له **حدثنا** آدم ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين

ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب
فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما فالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في
قلوبكما شيئا ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام ○ حدثنا ابراهيم

هذان الرجلان هما عباد بن بشر واسيد بن حضير وهما اللذان خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعهما سل الصحابة

ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو
مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ○

باب

ماذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك
اصحابه وغيرهم بعده وقائده ○ حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما
استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة
اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ○ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وملبدا
وقالت فهذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم ○

وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعو نها الملبدة ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ○
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان
علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
ابن معوية مقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور
ابن مخرمة فقال هل لك من حاجة تأمرني بها فقال له لا
فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله
لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان

مُنذِرًا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي إلى عثمان فقال خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن تحدمها من السبي فوكلها إلى الله

حدثنا بدل ابن المحبر قال أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال أخبرنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادمًا فلم توافقه وذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعًا

علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرًا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالًا ولا أحل حرامًا ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدًا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرًا عثمان رضي الله عنه ذكر يومًا جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك أن يعملوا فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليًا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت

وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين فان
ذلك خير لكما مما سألتماه سألتماني

باب الخادم

قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
ان الانصاري قال احملنه على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم
بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه

فان قلت لا مطابقة بين الترجمة
والحديث اذ لا ذكر للخادم
والا الاصل اجيب بانه اشار
بذلك الى ما ورد في بعض طرق
الحديث فعند احمد عن علي
في هذه القصة معلولا وفيه
والله لا اعطيكم وادع اهل
الصفة تطوى بطونهم من الجوع
لا اجد ما انفق عليهم ولكن
ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم
ص

فقط لا ملكه وانما معنى
خص قسم الخمس اليه اشارة
الى انه ليس للغانمين فيه حق
بل هو مفوض الى رايه
وكذلك الى الامام بعده
أنهم سمعوا ص

تكتنوا
قيل كان ذلك في زمنه النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن جرير الزجري التنزيه
والادب لا التحريم وقيل مخصوص
بمن اسمه محمد واحمد ولا باس
بالكنية وحدها ص

وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا
ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما انا قاسم **حدثنا**
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون **حدثنا**
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تسموا عيسى ولا تكنوا به عبد الرزاق

تكنى

سموا تكنوا

المصير بالنسبة الى اعتقاد السامع
والا فلهم صفات اخرى كالرسول
والبشر والنذير ص

ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت ○
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن عروة
الانصاري انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال
الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية وهي
للعامة حتى يبينه الرسول ○ حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ○ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي

نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ○ حدثنا
اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ○ حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال
حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لي الغنايم ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة ○ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه

لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما
يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من
القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح
الله عليه فجمع الغنايم فجآت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل ببده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فجاوا برأس مثل
راس بقرة من الذهب فوضعوها فجآت النار فاكلتها ثم
احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا ○

باب

العقيمة لمن شهد الوقعة ○ حدثنا صدقة
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين

بضع امراة اى نكاح امراة
اى ملك عقدها الزوجي
ولما يبن بها اى ولم
يدخل بها
الخلفات الزوجي
هي ناقة دنا
ولادتها ○ ار
مقصود الى
صلى الله عليه وسلم الا يجاهد معه
الامر فرع عن التعلق بهذه الامور
التي يخاف منها فساد النية
في الجهاد عليهم وكراهته فيصعوبة
عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة
الغلول
ص
ماخ يبد رجل
قد ناس القرية قبل لها
بيد المقدس
بيده ح
سيد ص
البقرة
انها مامورة
مسخرة
خلفت قيل دنت على ادبارها
وقيل وقفت فلم تبرح
لحرها وسيرها ○ وقيل بطئ
العقيمة
راس البقرة زاد بعض
الفضلاء عينا هايا قوتان
واضراسها جوهر

اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○

باب

من قال للمغنم هل ينقص من اجره ○ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا
وايل قال حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه ممن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ○

باب

قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب
عنه ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة
بالذهب ففشمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
ابن نوفل فجآ ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب

هل ينقص من اجره قيل ينقص اذا قصد الغنيمة
لحديث انه لا اجر له البتة
مزررة قال
بزيرة
فمن
ليس
ينقص اذا قصد الغنيمة
ان يكون كلمة الله هي العليا
ان قصد مع ذلك الغنيمة ص
هدايا اهل الحرب
مزررة
سيد ظهر الازرار بعضها في بعض
ابتاع النفل
الذي لم يوجد واضعه
اوضحها خاصة ص

فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ
قباءه فتلقاه به واستقبله بأزرار فقال يا ابا المسور
خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه
شدة رواه ابن عيينة عن ايوب وقال حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم افيته تابعه
الليث عن ابن ابي مليكة

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما
اعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن
الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن
مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك رد عليهم

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه

وسلم وولاة الامر

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
واني لا ارى اني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بني بع
مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني
عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا
فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام
وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن
شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت
في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه

فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا
ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان
دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع
ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن
الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي
الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال
حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذا فقال له عبد
الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما ارى كم
تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف

عابه
ارض عظيم من عوالي
المدينة

ولكنه سلف انما كان يفعل
ذلك خشية ان يضيع المال
فيطرء به السوء فرأى ان
هذا اثبى لمروءته واوثق
لاصحاب المال الاموال لانه
كان يصلح عقارا وعقارات كثيرة فرأى
جعل اموال الناس مضمونة عليه

فقسمه

فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله
ابن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان
شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الى
ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي اربعة اسهم
ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت
الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر قد اخذت سهما بمائة الف
وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال
ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية
كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة
الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية

بسبعمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو
الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع
سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع
الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومائتا الف

باب

اذا بعث الامام رسولا لحاجة او امر بالمقام هل
يسهم له

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب
عثمان عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

اول الخمس والعشرين من اجزاء ستين

قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل وفد هوازن
النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتخلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا

إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أردّ إليهم سبيهم فمن أحبّ
أن يطيّب فليفعل ومن أحبّ منكم أن يكون على حظّه حتى
نعطيه إياه من أوّل ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيّبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيّبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
قال أحدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم

أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بدجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن
لا آكل فقال هلم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت
أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله
حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فبعث عبد الله بن عمر
فيمن بعث فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا

او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ان حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من بعثت من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو
رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب

عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه فسهم لهم معهم حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى
قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت
ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثانية
فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت
تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية

وجه المطابقة اذا جاز ان يجتهد الامام في اعطاء الغانمين فلان يجوزه في الغنيمة اولى

وقال عدها فوحد ثها خمس مائة فقال خذ مثليها وقال
يعني ابن المكدد واي داء أدوأ من البخل **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت
ان لم اعدل **باب**
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان
يخمس **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني لتركتهم له
باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون
بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك

ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي
اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من نوبة
وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد **وقال**
وقال الليث حدثني يونس وزاد قال ابن شهاب ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم
باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير
ان يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد قال حدث

اسم يعقوب ص

يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر
فنظرت عن يمني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الأنصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون اصلع منهما فغمزني احدهما فقال
يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي
قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادَه
حتى يموت الأعجل منا فعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال
لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا
قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد
البخاري

سمع

نظرت ص

أضلع ح

الاصلع

ان اكون اصلع

اى افوق بريدا الكهل

اصبر في الحرب

لا يفارق سواده

يعني شخصه شخصي

فعجبت

اى الاقرب

اجلا وقيل لانه الاعجم

فقلت

فلم البث

استفقا اليه

سلبه لمعاذ بن عمرو قيل انما

قتله احدهما لعلمه بانه صلى الله

عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلوبهم

وقيل ان معاذا المخنث

فلهذا قضى بسلبه له وقيل انه راى

ذلك للحاجة وغيره لذلك

خامسة الخامس

سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة ورأيت
رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال
امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه

اسمه نافع

حوله اى اخلاطا الترك

كان تقدم وتاخر ص

علا رجلا قيل اشرف عليه

وقيل صرعه فاستدبر الرجل

ويروى فاستدبر

شأن

الثانية

لاها الله يروى بهدوا ومعناه

وهي قسم الراء والهاء تقديره

لا والله لا يعطى اذن

لا يعمد ولد افوله بعد فيطيك

اى لا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم

رجل اسوة الشجاعة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعث الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تاثلته في
الاسلام

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحو رواه عبد الله بن يزيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم

حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه

ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال يا معشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا

ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر الخطاب
قال لرسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فا
ان اني به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة فمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله

وزاد جرير بن

حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوما

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه
فقال إني أعطي قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم • زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث
عهد بجاهلية • **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا
من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق

يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء
أصحابه وهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما اناس
منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي
عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال
وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم انكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله على الحوض فقال انس فلم نصبر • **حدثنا**

في مصل بجانبه مصل آخر وفي ملبوس احدهما نجس معفو عنه
اذا لاقى ملبوسه ملبوس من لا نجس فيه لقيانا ما لا محاذاة
واستمر على ذلك بقدر الطمانينة فهل تبطل صلاة بجانبه مسه
ام لا افيدوا
الجواب

عبارة الشرقاوي على التحرير عند قوله وطهارة بدن وملبوس قوله
وملبوس اي من ثوب وعمامة وغيرة من كل محمول له وان لم يتحرك بحركته
وملاق لذلك اي ملاق لمحمول له ثم قال في موضع اخر عند قوله
التحرير واتصال بخاسة يخرج بالاتصال المحاذاة فلا يضر نجس
يحاذيه لعدم ملاقاته فالمراد ما يعد محمولا له او محمولا لملبوسه
ثم وخرج بقوله به اتصالها بما هو متصل به فان كان مع محل بطلت
صلاته والا كما لو وضع يده على حجر نحته نجاسة فلا يضر اهـ

٤١٥
١١٥
١٨٤
١٤٥ ب
٥٥٣

حدثنا
صلى
فقال
الى
تغلبة
الله
أو بقي
عل
قال
ال
اليمان
عن

علمهم
والخناء

عهد بحاطه اى قريبين
العهد بملكه وقيل صوابه
حديثوا عهد بالرق

يا لهم وهم فخاذ من ابن اسحاق
ابو سفيان وابنه معاوية وحكيم
ابن حزام والحويرث بن الحرث
بن كلدة والحرث بن هشام وسهل
بن عمرو وحويطب ابن عبد
العزى والعلاء ابن حارثة الثقفي
وعيينة ابن حصين وصفوان
ابن امية والاقرع بن حابس
ومالك بن عوف النضري ص

قريش المائة من الابل فقالوا بعفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
دمائهم قال

اصحاب الفيل
وهم

لا أعطي

اشره، بحر الاستيلاء اى
يستأثر عليكم بالدنيا ولا
يجعل لكم فى الامر نصيبا

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد
ابن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا • حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم
قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك

بينما
متغفلة
ان يعطيهم من الغنيم
عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبرانيم
البرد

ثم أمر له بعطاء • حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا
في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى
عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثر
يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل
فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى لقد أوذي
بأكثر من هذا فصبر • حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن
عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض
الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن
هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير

فأعطى
هم
قد
أقطعها

وهذا التعليق المرسل لم يجد
ابن حجر رحمه الله من وصله
وفاته ذكره هنا أن ضمره
خالف أبا أسامة في وصله فأرسله
وتعيين الأرض المذكوره وإنما هي
أفاء الله على رسوله من أموال بني
النضير وسنذكره

ارضا من اموال بني النضير **حدثنا** احمد بن المقدام
قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا

باب

حكم ما يصيب من الطعام في ارض الحرب **حدثنا** ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن خبيب بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن

اجلى اليهود اخرجهم من ارضهم
اهل
لليهود
لما ظهر عليها لليهود والرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود وقال ما رأيته لله تعالى الا اريد به التمرة لما ظهر عليها فتح الكثرها قبل صلحه لليهود على الجلاء وتسليم حتى ارضهم الباقية واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله وللرسول صلى الله عليه وسلم وللمسلمين الزرقاني
تيما من امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي وهي من المخرج الى الشام الزرقاني
حراث بسم الجيم وعامين خلود وبكر هما حراث الوكيد وهو ما حوطها من اعلاها الى اسفلها
فنزوت اي وثبت الزرقاني

ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كانت نصيبي من مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت بن
ابي اوفى يقول اصبنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعنا في الحمر الاهلية فنحرناها فلما غلت القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها
البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب

الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان اخوج
منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال بن عيينة عن ابن ابي

نافع
ابن ابي اوفى
ثمانية
باب
اهل الذمة
عرجوا
نسم الله الرحمن الرحيم
المراد بالموادعة متاركة مدة بعينها لمصلحة ونحوه
الذمة
ما حرم الله ورسوله يعني الخمر والميسر ولا يدينون دين الحق اي يتدينون بدين الاسلام
حتى يعطوا الجزية عن يد اي قهرا وغلبة وهم صاغرون
وهو قول ابي حنيفة يوخذ من جميع الاعاجم سواء كانوا من اهل الكتاب او من المشركين وعند ذلك فهو واحد لا توخذ الاموال من احد لانه ليس بكتاب ولا شبهة كتاب ولا من شرك العرب

للفقر دينار متوسط دينار ان موسر اربعة دنانير

وفيه جواز المفاوتة في الجزية من اهل الكتاب

نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال اجعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة

هو ابن عبدة

وكان مصعب امير العراق من قبل اخيه عبد الله ابن الزبير

الصحابي المشهور

وكان اكثر اهلها اذ ذاك المجوس

بمال البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال الى مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين

فوافقته

فتنافسوا

واملوا ما يسركم

كلمة يطلقها من كان فوقك لمن دونه

طابيها وصار عمر يقربه ويستشيره

اسم رستم رجل عظيم من عظماء العجم

فارس واصبهان واردبيجان

نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت
الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان
والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وفاك بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال قدد بنا عمر واستعمل علينا النعمان
ابن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا صلى
الله عليه وسلم رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا
انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط

ومن بقي منا ملك رقابكم النعمان ربما اشهدك الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات

باب

اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم

باب

الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والاله القرابة

حدثنا ادم

حمزة

انس الى اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت
جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا
يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
وارزق عيالكم ○ **باب** ○ ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد
من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ○
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ○ **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد

اوصيك

وارزق عيالكم يريد ما يوخذ من جزيتهم وما ينال لي من نوائب المسلمين

باب ما لها لانها كانت صلحا

الحاصل فيها اموال الكفار من غير حرب

ليعين لكل منهم حصة على سبيل الاقطاع من الجزية والخراج ونحو

اي مصرين على ذلك القول

جاء

اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد
جاء نا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثه ○ فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا
هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة ○ وقال راهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه

ثم

يقله اذا رفعه وحمله الى

ثم ثم

أنت علي قال لا فتزمنه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق وما زال
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم مهادرهم

باب

إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال
حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد
من مسيرة أربعين عاما

باب

إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم لأقرنكم ما أقركم الله به **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا

جاءبيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله
ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد
منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

حدثنا محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن
مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس
وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من
جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة
إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا
من قول سليمان

باب

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا**

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن
أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهدت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم فقالوا فلان قال كذبتم
بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن
شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت
كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم اخسأوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم
قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

واختلف
هل عاقب البهودية التي اهدت الشاة
قال الزهري اسلمت فتركها ثم ثلاثة
شر ابن البراء فماتا فقتلها

باب

دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا النعمان قال حدثنا ثابت بن زيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك
قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء
من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه
من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء ففتلوا
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته
وجد على أحد ما وجد عليهم

باب

أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل

وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا
ام هانى بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن امى على انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

حدثنا محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمى
عن ابيه قال خطبنا على فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله تعالى وما فى هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن
تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة

فمن

فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب

اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل
خالد يقتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك
مما صنع خالد وقال عمر متترس فقد امنه ان الله
يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا باس

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل
الوفاء بالعهد واثم من لم يف بالعهد وقوله عز وجل وان
جنحوا للسلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل قال حدثنا
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط فى دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد

الرحمن بن سهل وبحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال ايحلفون
وتستحقون دمه قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم
نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف
ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده

باب

فضل الوفاء بالعهد

حدثنا

يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفين بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار
قريش

باب

هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني

يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب

حدثنا

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال حدثنا ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه

باب

ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان
يخدعوك فان حسبك الله الاية

حدثنا

الحميدي
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس
قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى

الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب

ليف ينبذ الى اهل العهد وقول الله تعالى وإما تخافن من
قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن
الاصفر ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك هل
كنتم تتهمونه فزعمت ان لا فسيأمن ويؤدي الامانة وسألتك هل
غدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا
القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله
لقلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال وسألتك بما يأمركم قال
يأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة
قال هذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم
وان يظهر على قدميّ هاتين ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه ثم ليبلغن ملكه ما تحت قدميّ
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان
فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين خلصت معهم
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بانه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره

باب

اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد

الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل

قال وقال موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا
اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا

دينارًا ولا درهمًا فقيل له وكيف ترى ذلك كائنًا يا أبا هريرة فقال إي
والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا
فذلك عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في
أيديهم ● باب

حدثنا عبدان قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش
قال سألت إياس بن سلمة أشهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف يقول أيها الناس اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا ●
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي
ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا

فجاء عمر الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على
الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم
الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدًا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما
قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن
يضيعه الله أبدًا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول
الله أوفتح هو قال نعم ● حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في
عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صلي أمك ●

باب

المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

حدثنا

احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثنا البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة ليستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن انت محمد بن عبد الله وانا محمد بن عبد الله قال انا والله رسول الله وانا محمد بن عبد الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارتحل

باب

الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا

عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت

أو صالة قبل أن يلقى في البئر ○

باب

إثم الغادر للبر والفاجر ○ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب والآخر
يرى يوم القيامة يعرف به ○ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر
لواء ينصب بغدرته يوم القيامة ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم

وكان الرجل في الجاهلية اذا غدر وقع له ايام الموسم لواء ليعرفوه ويتجنبوه

احد الروايتين

لغدرته
بقدر غدرته

العيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي
إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر ○ بسم الله الرحمن الرحيم

خلاها

بلغ مقابله محمد

كتاب بدء الخلق

باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه الآية ○ وقال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين ○ وهين وهين مثل ليّن وليّن وميت
وميّت وضيق وضيّق ○ أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأ
وأنشأ خلقكم ○ لغوب النصب ○ أطوارا أطوارا كذا
وطورا كذا أعدي طوّر أي قدره ○ حدثنا محمد بن
كثير قال أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن
محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى

بعد الاهلال للبعث

الخلق

يخلق

الخلق

اعادة

التالية

التوزة الثالثة

يريد انهما الفتان

كم حتى نعجز من الاعادة

اللغوب

ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب

وقد خلقكم

اذ خلقهم ولا عناصر ثم مركبات ثم اخلاطا ثم نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ولحوما ثم انشاءهم خلقا اخر

فقالوا

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا قد بشرتنا
فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن
أقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل
فقال يا عمران إن راحلتك نفلتت ليتني لم أقم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن
عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا
جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت

يا بني تميم ابشروا يريد ما يجازى به الملوك وما تصير اليه عاقبتهم
بشرتنا اعطنا قبل قاله الاقرع ابن حابس الورد عليهم كيف اثروا الدنيا او كونه لم يكن عنده ما يعطيهم
ذهبت

فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم
وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني
ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له
أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه
فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب

ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية ● السقف المرفوع السماء ● بسمكها بنائها والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والفت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها ● بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم

حدثنا علي قال اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى ابو كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذاك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع

ارضين

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وَالنُّجُومَ وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ
وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس
هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام
للخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة
والغلب الملتفة وإشاما كفوله ولكم في الأرض
مستقر نكدا قليلا

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان
الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوءها أن تدرك القمر لا يستقيم ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا
ينبغي لهما ذلك سابق النهار ينطالبان حثيثين يتسلخ
أحدهما من الآخر وتجري كل واحد منهما واهية وهيها

تشققها أرجائها لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على
أرجاء البئر اغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر والحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس ودوبه الحرور بالليل
والسموم بالنهار يقال يولج يكور ولجة كل شيء أدخلته
في شيء

حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري
أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا

مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار

وقال ابن عباس رضي الله عنهما وصفناه بالقارية العالم
وهو بالحبشية ابن صفير بصري

والشمس والقمر مكوران يوم القيمة
قيل يذهب ضوءهما ونورهما ويبقيان كما يلف الثوب
وقيل يلفان كما يلف الثوب
في النار لانهما عبدا من دون
الله تعالى ولا يلقى الناس عذابا
لهما لانهما جماد وانما يفعل
ذلك بهما زيادة في تبكيت
الكفار وحسرتهم الزركشي

فالحدثنا عبد الله بن الدانج قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رايتموهما فصلوا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله **حدثنا**
محمد بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوم خسفت الشمس قام فكبر وقراء قراءة طويلة

ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقراء قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة مثل ذلك ثم
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا

باب

ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقحة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه

نارٌ صرٌ بردٌ نشرٌ امنفرقة حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال
قوم فلما راوه عارضا مستقبل اودينهم الاية

باب

ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس انا لنحن الصافون الملائكة
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله

سابعة الخامس

عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر
رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملان حكمة
وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء
زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي
جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك

من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على ادريس فسلمت عليه
قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما
يبكيك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل مرحبا به ولنعم المجيء

جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيلة
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها
خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها
خمسا قال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي

فلم اراجعه

وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال
همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت المعمور • حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد
الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل
النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة • حدثنا
محمد ابن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله
يحب فلانا فأحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض • حدثنا محمد قال حدثنا ابن ابي
مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند انفسهم • حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابن شهاب
عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد
ابن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال
كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي
هريرة وقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم أيده بروح القدس
قال نعم ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
حدثنا موسى قال حدثنا جرير ح وحدثنا اسحق
قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع
في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ○ حدثنا

فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في
مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو اشد علي وبتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول ○ حدثنا ادم قال حدثنا شيبان
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي قل هلم فقال ابو بكر
ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم ○ حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد

رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر ح قال وحدثنا يحيى يعني ابن جعفر قال حدثنا
ابن موسى
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا
اكثر مما تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا الآية ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل
أستزيده حتى انتهى الى سبعة أحرف ○ حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن

فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود
بالخير من الريح المرسلة ○ وعن عبد الله قال اخبرنا معمر
بهذا الاسناد نحوه ○ وروى ابو هريرة وفاطمة عليها السلام
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة أما
ان جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير
ابن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابن
ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن
وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل

اولم يدخل النار اى دخول تخليد المرى

من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اولم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تتعاقب ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب

اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال

وسقوط لفظ باب لابوذر وهو اولى لانه يلزم منه ان ما قبله ترجمة بغير حديث ولوون الاحاديث التالية لا تعلق لها به فالظاهر انه بالسند الى ابي هريرة الى اخر الحديث ومجملة ترجمة الملائكة

الى الوسادة الناس

هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم

الصور ويقال يقول

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان بكيرا الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير

فقلت لعبد الله الخولاني ألم يحدثنا في النصاوير فقال انه
قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن

عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين
في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
ابن عبد كلالا فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال

يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الاخشبين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ● حدثنا
قتيبة قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني
قال سالت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمائة جناح ● حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال رفرفا
اخضر سد افق السماء ● حدثنا محمد بن عبد الله
ابن اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون
قال انبانا القسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى
ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الافق ● حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا بن ابي زايدة

عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة
فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتى
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ● حدثنا
موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء
عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني فقالا الذي توقد النار مالك خازن النار
وانا جبريل وهذا ميكايل ● حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملايكة حتى تصبح ● تابعه شعبة وابو حمزة وابن
داود وابو معاوية عن الاعمش ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني
فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت الى الأرض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر
قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر وقال ابو سلمة والرجز
الأوثان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي
العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن
صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى
رجلا آدم طوالا اجعد كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه

٦٨

قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة وقال ابو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا ثمرة
شيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أو بتنا
من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
وتختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاءوا
دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة
في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا
تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الحق الخمر التسنيم يعلو شراب
أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة

والكوب مالا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الآذان
والعري عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة وزخارف الرجان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا يقال
ايضا لاشوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا
الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سودا وان
من الري حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران

واحدتها
كانت العرب تقول اذا كانت
المراة حسنة التنقل انها
لعربة قم
المنضود اى منضود الثمر كالدى
خلق لذلك وقيل الطلح الموز
والمنضود الموقر حملا الدى
تفلق بعضه فوق بعض لكثره
حمله فيه المتحبات
قال ابو عبيد المخضود وطلح
منضود وماء مسكوب

ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية
منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون وقال ابو عبد الصمد
والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت

قال الهروي تتوضا ايما هو شوها
لان الخيمة ليست بدار تكليف
ذات زوج ولا فيها شوها والعرب
تعوذ ولا مانع منه

دد
من اهل

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله قال أول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم
كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما

يرى مخ ساقيها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي
ميل الشمس إلى أن إراده تغرب حدثنا محمد أبو
بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن
محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سعيد عن سفين قال حدثنا أبو إسحق قال

سمعت البراء بن عازب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
افضل من هذا • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها • حدثنا روح بن عبد المؤمن قال
حدثنا زيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها • حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب • حدثنا

ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم • حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان
له مرضعا في الجنة • حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة يتراؤون اهل الغرف من فوقهم كما تتراؤون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما
بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها

غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين ○ **باب**
صفة أبواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد
ابن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون ○

باب

صفة النار وأنها مخلوقة ○ غسقا يقال غسقت عينه
والغسق ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد ○ غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرمي به
الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال

رجال آمنوا بالله وصلوا المرسلين
قيل يريد أنهم يبلغوا درجات
الأنبياء وقيل بل يبلغوا بعده
المنازل الموصوفة وراء منازل
الأنبياء بما بينه وعونه
فوق دلالة

حصبا حصبة ٧٢

حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة
صديد قيح ودم ○ خبت طفئت ○ تورون تستخرجون
أورأيت أوقدت ○ للمقوين للمسافرين وألقى القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط يلحمون ○ زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف ○ ورد اعطاشا ○
غبا حسرا قال مجاهد يسجرون توقدهم النار ○
وجاء الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم ○ مارج خالص من النار مرج
الأمر رعيته إذا خلاهم بعد ويعصهم على بعض ○ مرج
ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
أي تركتها ○ **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب سمعت أبا
ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال

تسجرون
تذكرة ومتاعا للمقوين
فاهدوهم وسطه
الى صراط الجحيم
ثم ان لهم لشوبا من حميم
فمنا زلهم فيها زفير وشهيق
لهم
يرسل عليكما شواظ ونحاس
وخلق الجان من مارج
فهم في امر مريج
أرسلتها
بالظهر
باب الظل تحت التلول
التلول بالفلوة

أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فأشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر هو العقدي قال حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي
قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم
شك همام • حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا

عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة
قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء • حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء • حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء • حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار
جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو وسمع عطاء
يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ على المنبر وناد وا يا مالك ● حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال اخبرنا الأعمش عن ابي وايل قال
قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني
لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي امير انه خير الناس
بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم
القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع عليه اهل النار فيقولون
يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه ● رواه عندر عن شعبة عن الاعمش ●

تاب

صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون رجوما
دحورا مطرودين ● واصب دايم وقال ابن عباس

فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفاء نارها

لام

فيدلق اي تزلق وتخرج امعاؤه والاقتاب الامعاء

تأمر اي

مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا ● بتكه قطعه واستفزز
استخف خيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر ● لاحتنكن لاستاصلن
قرين شيطان ● حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه
يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني
رجلان ففعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج
اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين

واما ما ورد انه سحر النبي صلى الله عليه وسلم وما يفعله اليه انه يفعل النساء دون ما سواه فمحمول على امر الدنيا دون امر الدين الذي عصمه الله تعالى منه

حين طب اي لما سحر ومشاطة ما يسقط من الرأس عند التسريح بالمشط اللذي ليسقط من الشعر ومشاقة الكتان ما خشن منه اي اذا سرح بالمشط الذي ليسقط من الشعر

طلعة ذكر اي وعاء الطلع وعثاره ذكر على اضافة الطلعة

اذا جف

رجع نحلها كانه رؤس الشياطين فقلت أستخرجه فقال
لا أما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على
الناس شرا ثم دفن البئر • حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو
نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وابل عن عبد الله قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن

ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما انّ احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم
يضره الشيطان • حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك قال هشام • حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد
ابن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي يمر بين يديه احدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان • وقال عثمان بن الهيثم حدثنا

عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذلك الشيطان **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته **حدثنا** يحيى بكير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب
جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة
ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل

أَوْ قَالَ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ
بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ
اللَّهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا • حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ
فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ
وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا •
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ

ثُنْشَرُ خُلُوهُمْ

وَأَطْفِئْ ... اذا ذهب ساعة من الليل اذا ذهب بعض خلوهم اى اذا ذهب ساعة امتدارها وارك العلة لامتدارها لانه تخيط وغيره الايكاء الشد والتعليق الربط والتخمير

ولو تعرض يعنى ان التطبيق بما تعطيه يده فلا اقل من ان تعرض عليه شيأ وتضعه بعرضه عليه الرابى

ثابتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرُ وَجْهُهُ
وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ
وَهَلْ بِي جُنُونٌ • حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ
الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ
الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ • حَدَّثَنَا
مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى

٧٧

الرجيم

الرجيم

احدهم

صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة
على فامكنني الله منه فذكر ● حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة
ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي أقبل فاذا ثوب
بها أدبر فاذا قضي أقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه
فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى
ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي
السهو ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء
قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ●

فشد علي اي حمل علي

وذكر الحديث

فاردت ان اربطه الى اسارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

ادبر

او

جنبيه باصبعيه

فقلت من هاهنا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة
قال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال ك وقال
الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال أن ابا الاسود
اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فيسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مائة كذبة ● حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتثاؤب من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
قال ها ضحك الشيطان ● حدثنا زكريا بن
يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم

يتحدثون

فتسمع

فيقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة

القارورة يريد تطبيق راس الذكر يقرع منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن كما يلقي الذكر في قرار الرحم

تثاؤب

الشيطان نهى عن السبب الذي يجلبه وهو اثار الاكل حتى تمتلئ المعدة اذا اراد ها هو حكاية صوت التثاؤب

ضحك الشيطان اي فرح بذلك وقيل ان فتح فاه وليس بضحك حقيقة

تطبيق

بواسط الوعاء

وفي

تقاولت

قاطرت نقتال اخراهم ظانين انهم من المشركين

اي احذروا الذين يخذلكم من وراكم متاخرين عنكم ومراده عليه السلام تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا

من اسلم

فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن
اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبى
صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلاة فقال هو
اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ○ **حدثنا**
ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد
الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عبد الله بن ابى
قتادة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

وهو لقبه واسمه حسيل رضى الله
عنه حذيفة وهاجر الى المدينة
وشهد احدا واصابه المسلمون
من المشركين وخذيفهم
يظنونه من المشركين فقتلوه
فقال هو ابى لا تقتلوه
فلم يقبل هو ابى لا تقتلوه

فوالله ما احتجزوا واى لم
ينفصلوا عنه وما بانوا
منه عفا الله تعالى لكم
عدوهم حين قتلوه وهم
يظنونه كافرا الهروى

دعاوا له بالمغفرة لقاتل ابيه
ص

تخيله
اختلاس يعنى كانه خطف
شيأ وظفر به الهروى

الحلم رؤيا الخير والرؤيا
الخير الصالحة
ص

سمى سوء لى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله ٧٩
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير
فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ○ **حدثنا**
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهم قال حدثنا
ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه
سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك

وكتب كان ص

نه من النفقة

فى الحجاب اى استبقن
اليه الزمخشرى

رسول الله قال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق
ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك • حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى
ابن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه •

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن

والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية
خسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
واختلف هل يثابون على الطاعة وروى عن ابي حنيفة ثواب الجن اذ يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا
ومذهب الائمة الثلاثة انهم يثابون على الطاعة وهل يدخلون الجنة والجمهور على انهم لا يدخلونها ولا يأكلون
ولا يشربون بل يلهمون التسبيح والتقديس حكاه الدميري عن مجاهد وقيل تراهم فيها ولا يروننا كما في الدنيا
وقال النافعي ومالك لا يدخلونها بل يكونون في ربضها

وامهاتهم
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات
الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان
للحساب جند محضرون عند الحساب القابلة حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب وقوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين

مصرفا معد لا صرفنا وجهنا •

باب وقوله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان
الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي

والاساود أخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يفاك
صافات بسط أجنحتهن يقبضن بأجنحتهن حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا
الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو
لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمر بقتل الحيات فقال انه نهي بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
فرأى ابو لبابة أو زيد بن الخطاب ومتابعه يونس وابن
عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قرأى
ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا

قرن

فتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه
رأى شيطانا • حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وكف
واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا ما أخبرني
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله • حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة
من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار

فانها رأت

خلوهم

الشيطان لا يفتح

٧٠ الفارة

اذا نظرتها امة من

اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان
الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوله فلت نعم فقال لي مرارا قلت أفاقرأ
التوراة • حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم اسمعه أمر بقتله ورعم سعد بن ابي وقاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله • حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الأوزاغ •
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب
الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة • حدثنا

وعلل ترك

لان لحوم الابل والبانها من متاع بني اسرائيل

آقراؤ

اي لا اقراء التوراة وانما اقول لما سمعته عن النبي صلى الله عليه وسلم في

سام ابرص كانت تنفخ على نار ابراهيم عم

أمر

عزيمة عامة قريش وانصاره

سلمة

عن هشام

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
أَنْ يُقْتَلَ الْأَبْتَرُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ قَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ
الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ الْحَبَلَ • حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ
سُلِّحَ بِالْكَسْرِ كَرُكِبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَمَ حَائِطًا لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ سُلَّخَ حَيَّةٍ
فَقَالَ انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَنَظَرُوا فَقَالَ اقْتُلُوهُ فَلَنْتُ أَقْتُلُهَا
لِذَلِكَ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
جمع جان الحية البيضاء والعظيمة وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ إِلَّا كُلَّ أَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ
يُسْقِطُ الْوَلَدَ وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ فَاقْتُلُوهُ • حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
حال البيوت التي تكون في البيوت وهو الذي يخيف الشيطان الذي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسِكْ
عَنْهَا • بَابٌ
إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ

جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً وَخَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ
يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي
الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحُدَيَّا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ
• حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَأَةُ
وَالْحُدَيَّا • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
رَفَعَهُ قَالَ خَمِّرُوا الْآنِيَةَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ
وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً
وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا أَجَرَّتِ
الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ

والحديث رواه عمرو والحر ومن عجيب امرها انها لا تضرب الميت ولا المغمى عليه ولا النائم الا ان تحرك فعند ذلك تضربه قال صاحب المحاكم صحيح غريب نضربه بن البيهقي بيان عن نوح عليه السلام لما وجه الى الماء وذهب ولم يرجع وقال ابن قتيبة كمى فاستخلفه حين ارسل نوح عليه السلام يأتيه بخبر الارض فترك امره ولم يرجع عاجيفه

ابن زفر

السقاء الذي يحمل فيه الماء

اجيفوا الابواب اى اغلقوها

العشاء اى ضموهم اليكم

الفارة الركبي

الجنبان

للشيطان الشيطان

عن عطاء فان للشياطين ● حدثنا عبد بن عبد الله
قال اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ
خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ● وعن اسرائيل عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة ● وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ● حدثنا نصر بن علي
قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة
النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ● حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من
الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من
تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة
واحدة ●

باب

اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى
جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ● حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمة بن
مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى
شفاء ● حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا
اسحق الازرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغفر

الشنوي

لامرأة موسسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما إنك ها هنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير

الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال السايب أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب

خلق ادم عليه السلام وذريته • صلصال طين خلط برمل فيصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كببته يعني كببته • فمر به استمرت به الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما اظهر من اللباس • ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل

كل شيء خلقه فهو سبع السماء سبع والوتر الله
نقوم في أحسن خلق أسفل سافلين الا من آمن فحسن
ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن فله أجر لا ممنون
في أي خلق يشاء ونحن نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية
فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما فاستزلهما
بتسنه بتغير آسن متغير المسنون المنتن حمإ جمع
حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم
القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على
أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية

والسمع والوتر

أحسن

الشيطان

حسنه

زينتهما

الذين منه

ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من دخل الجنة على صورة
آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا
منيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة
وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة ان أم سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت

ذريته

الذين منه

يحيونك

أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبم يشبه الولد • حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول
أشراط الساعة وما أول طعام يأكله اهل الجنة ومن
اي شيء ينزع الولد الى أبيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
وأما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
وأما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها
ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال أشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان

فيما
يعني لها ما

دلك

وهي القطعة المنفردة المنفصلة باليد وهي اطيبها من الحوت

استبقت سبقت

اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا باسلامي فيبهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم ان اسلم عبد الله
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه • حدثنا لشرين
محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها •
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن منصور الاشجعي عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع

اعوج

ان اليهود قوم مبهوت وهو الذي يبهت المقول له بما يفتري عليه وتخافه الرشي

وفي نسخة خيرا وابن خيرنا وفي نسخة اخبرنا بالباء

لو لم يخن اللحم اي لبقي ابدا من مثل خنز على القلب الرشي

ان بني اسرائيل كانوا اذا فزروا لحم السوري وكانوا نهوا عن ذلك فعمدوا الى ذكر فاستمتعوا منه ذلك الوقت

اصلكم من ضلع قيل انها خلقت من ضلع آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم القصري وجعل من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحما الرشي

حلقت المرأة يعني حواء

اعلاه قال فان ذهبت تفيمه كسرته وان تركته لم يزل
أعوج فاستوصوا بالنساء ● حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخل النار ● حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن
انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله

ان اعوج شيء الضلع اعلاه
قيل يريد اعوج ما فيها
اعلاها وهو اللسان
انه في اعلاها

ان ذهبت تقيمه كسرته
قيل يعني الطلاق

ان احدكم المعلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر
يا رب أانثى يا رب شقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتبان كذلك فى بطن امه ● حدثنا قتيبة
ابن جعفر قال حدثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل الحرث قال حدثنا شعبة عن
ابى عمران الجونى عن انس رفعه ان الله تعالى يقول لاهون
اهل النار عذابا لو ان لك ما فى الارض من شىء كنت تفتدى
به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من
هذا وانت فى صلب ادم ان لا تشرك بى فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا
الاعمش قال حدثنى عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل ●

باب

الأرواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن أيوب
حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب

قول الله تعالى ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وغار الثور نبع
الماء قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة دأب حال أنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى
آخر السورة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني

أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديث
عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني
أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل
بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وذلك قوله وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية
والوسط العدل حدثنا إسحق بن نصر قال

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال
انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله
الاولين والاخرين في صعيد واحد ينظرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
ألا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه
فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
ألا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا

شكورا اما ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع
لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا الى
صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد
ابن عبيد لا احفظ سائر

حديثا

نصريّ على
قال اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى
وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب

ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري ح واخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال نعم معي
محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا
اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال
هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه

فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى
وابراهيم ولم تثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه
وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس
فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصا
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرا
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال
هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم أن ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام
قال ابن حزم وأنس عن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
أمر علي موسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان أمتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان أمتك لا
تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى
اتى بي السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تربتها
المسك ● باب و
قول الله والى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه

خمسون

مرحبا

بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين ●
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● قول الله وأما عاد فاهلكوا
بريح صرصر عاتية شديدة قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
أصولها فهل ترى لهم من باقية ● حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين
عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر
الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن
علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والانصار

تصريف لكفار مكة اي ما سبق من قصتهم حكمنا فيمن كذب رسلنا وخالف امرنا فنحن

قال سعيد ابن عيينة قد عتت الريح يوم هلاكهم على الخزان فخرجت بلا كيل ووزن كرمانى

قبل اولها الجمعة وقيل صبيحة الاربعاء الى غروب الاربعاء

الاربعة نسبة الى حنظلة ابن مالك ابن زيد مناة

بعث على اي بن اليمن الى النبي على القطعة من الذهب

فقالوا يا بعطي صنايدي أهل نجد وبدعنا فقال إنما أنا ألفهم فأقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث
اللحية محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع
الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني
فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فلما ولى قال
إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ○ حدثنا
خالد بن يزيد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر ○

باب

قول الله ويسألونك عن ذي القرنين إلى قوله سببا
طريقا إلى قوله تعالى آتوني زبر الحديد زبر الحديد

واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين قال
عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين ○ خرجا أجرافا انفخوا
حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه
فظهروا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن
عباس النحاس فما استطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع
استفعل من طعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء ألزقه بالأرض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى
صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من
كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر
قال رأيته ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن ابن الزبير أن

زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين
عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش
فقلت رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين ● حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى يا ادم قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب

الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن
يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لأرجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا نصف
أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود ● **باب** قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان
ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه
حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ●
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة

غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة إبرهيم وإن أناسا
من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي
أصيحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني إلى قوله العزيز الحكيم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد
الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه آزر
يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا
أعصيك فيقول إبرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني
يوم لا يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول
الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا إبرهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ

غرلا أي غير مختونين من الغرلة ما يقطعه الطائر وهي القلفة
ناسا
أصحابي يروى بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم الزركشي
أصحابي أصحابي
مرتدين على أعقابهم إشارة إلى أنهم مرتكبون للكبائر ولم يرد بالارتداد الردة التي تعد من السيئ صلى الله عليه وسلم
متلطخ

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبرهيم
وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا إبرهيم مصورا فما له
يستقسم

حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا
هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت
لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبرهيم وإسمعيل
بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما
بالأزلام قط

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول
الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك

يؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
عن النبي صلى الله عليه وسلم
تالله

قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
فالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
هو ابن اهاب مؤمل قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو
رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آتيان فابتنا على رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا وانه ابراهيم حدثنا بيان بن عمرو
قال حدثنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن
عباس وذكر واله الدجال بين عينيه مكتوب كافر او
كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه اتحدر في الوادي يلبي حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن
ابن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو وعن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم
مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ح وحدثنا محمد بن
محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقيل له ان هذا رجل معه امراة

من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن
غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهبت تتناول لها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم
تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي
ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومأ بيده مهيا فالت
رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
عبد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال
وكان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر حفص بن

قال
تناولها اي يعطيها ماده
لتوافقه الرسم تناولها تناولها

فانطلق

ثانية

تاتوني

اتيتموني

مهين

واحدها هاجر بلت ملازس
لها هاجر جعلها خادما
ملزوز القبط فتلة

ابو اسد يعني هاجر الحطاب
للانصاري

ماء السما يريد العرب
لانهم يعيشون بالمطر
ويقولون ساقط الغيث

انبعها الله معالها هاجر
نعما تولياها فصاروا كانهم
اولادها كل من كان من
هاجر يقال له ولد ماء السما
اب ما السما هو عامر بن عبد هو من
الازد وهو من اليمن وانما سمي بذلك
انه ساق ماء

غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم
تسمعوا الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم

باب

يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال
ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم
فذكر حديث الشفاعة فيا تون ابرهيم فيقولون انت
نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول
فذكر كذا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ما وجه المناسبة للترجمة بالجواب
ان قوله الذين امنوا من قوله
ابرهيم في
علة الصلوة

يا بني

قوله بعضا قبلوا اليه اي الى ابرهيم
لما بلغهم خبر كسره اصنامهم بزفوه

كما في صدر سابقة

يزفون هو سرعة

ينفذهم البصر اي يحيط
بروئيتهم الراي لا يخفى
منه شي لاستواء الارض
ويقال نفذ بصره اذا
جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ
اخرهم ويبصرهم اي يحركهم
فيذكر كذبات

من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن
غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهبت تتناول لها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم
تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي
ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا فقالت
رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
عبد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال
وكان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر حفص بن

قال
تناولها اي يعطيها بيده مد
لتوافقه
يده اليها
تناولها

فانطلق

ثانية

تاتوني

أتيتموني

مهيم مبين

جعلها خادما
لها هاجر بنت ملدس
سكر اللفظ فتلك

اي هذه هاجر
الانصاب

يا بني ماء السماء يريد العرب
لانهم يعيشون بالمطر
ويتبعون مساقط الغيث

انبعها الله معاملها هاجر
فما تولها فصارت كانها
اولادها
هاجر بقال له ولد اسماعيل
ابا السماء هو عامر بن عمرو وهو من حمير
الازد وهو من كهلان اذا فطن
بذلك لانه كان اذا فطن
الناس قام

غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم فلنا يا رسول الله ايانا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم
تسمعوا الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم

باب

يرفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال
ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم
فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت
نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول
فذكر كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ما وجه المناسبة المترجمة بالجواب
ان تحوله الذين امنوا فقوله
ابراهيم ص
علم الصلوة

يا بني

قوله بحفا قبلوا اليه اي الى ابراهيم
لما بلغهم خبر كسره اصنامهم بنو خوزا

يرفون النسلان

البرذي
يرفعون ايديهم النسور اي تحيط
بروثتهم الراي لا تخفى
منه شي لاستواء الارض
ويقال نفذ بصره اذا
جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ
اخرهم
ينفذهم اي تخرقهم
فيذكر كذبات

احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه
عن ايوب عن عبيد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا
انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري
حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان
ابن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هلذا
فقال ما هلذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم
باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لمر برفعه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير المطلب
ابن ابي وداعة كل واحد منهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد

ولبس بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي
ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا
نضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم
دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او
قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من

الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم
سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا
فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما
اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد اسمعت إن كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت
الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان

البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء
فأرسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم
بالماء فأقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين
لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا فأرسلوا
إلى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام
اسمعيل فجاء ابرهم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج

يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيأتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس
شيأ فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابرهم ما شاء الله ثم اتاهم بعد
فلم يجد ودخل على امرأته فسالها عنه فقالت خرج
يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيأتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد

بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتانا
من احد قالت نعم شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني
عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني
ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان
الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل
اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله

الحارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدوران حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا
ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كدى ناداته من وراءه يا ابرهيم الى من تتركنا
قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما
بلغت الوادي سعت اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا

ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز
عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت
تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمرت ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم
بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم
فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل أتاذنين لنا ان نكون معك
او نسكن معك فبلغ انيسها فنكح فيهم امراة قال ثم ان
بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتني قال فجاء فسلم فقال

ابن اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء
غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي الى
أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
فجاء فقال ابن إسمعيل فقالت أمرنا ذهب يصيد فقالت
ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في
طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم
صلى الله عليهما قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله اني مطلع
تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا اسمعيل إن ربك أمرني أن ابني له بيتا قال أطع
ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل
أو كما قال فقاما فجعل إبرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا

تقبل منا انك انت السميع العليم ٥

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا
ذر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الأقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما
أدركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن
ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ٥ رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد
ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن
عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت
لم يتم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن
محمد بن ابي بكر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن حزم عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ال ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا** قتيبة بن

حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد
الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل
البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها
اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله وبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية ولا توجل
لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب

قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم
قال ارموا وانا معكم كلكم

قصة

ابرهيم بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه الاية

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن

العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا ●

باب

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى قوله مطر
المنذرين ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى
ركن شديد ●

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ●
ركنه من معه لانهم قوم تركنوا تميلوا ● فانكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد ● يهرعون يسرعون ● دابر
آخر ● صيحة هلكة ● للمتوسمين للناظرين ● لبسبيل للطريق
حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم هل من مدكر ●

باب

قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر المرسلين
الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو
حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا وأما حجر اليمامة
فهو المنزل ● حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قومه كأبي زمعة ● حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان ابو زكريا
قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك

امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا
قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال
وروى عن سنة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتجن بماء بئر ثمود
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من
آبارها فاعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يهريقوا ما استقوا من آبارها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت ترد
الناقة قال نافع فحدثت اسامة عن نافع قال حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر

عن

بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه
وهو على الرحل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري
عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم

باب

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلى الله عليهم

باب

قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات

للسابلين • حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثنا بدل بن
المحبر قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس
قالت انه رجل أسيف متى يقم مقامك يرق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة

مروا

انكن صواحب يوسف مري ابا بكر • حدثنا
ربيع بن يحيى قال حدثنا البصريان حدثنا زائدة عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي بردة بن أبي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى
الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة رضي الله عنها إن ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت
مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف
فأتاه ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقام
حسين عن زائدة رجل رقيق • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
أنج عياش بن ابي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف • حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء وهو ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن

اسماعن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما
لبث يوسف ثم اتاني الداعي لأجبته • حدثنا محمد بن
سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن
مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها
ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا
امرأة من الأنصار وهي تقول تعس الله فلانا وتعس قالت
فقلت لم قالت انه ممن ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث
فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت الا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حمى أخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان

على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما أنزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أرأيت قول الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما
هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى
اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا تيأسوا من روح
الله معناه الرجاء • حدثنا عبد قال حدثنا عبد

الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام

باب

قول الله تعالى وأيوب اذ نادى ربه الاية ارْكُضْ اضرب
يركضون يعدون حدثنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك قوله وقال الله
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
الى قوله نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا
نجيا اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم

باب

وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث

المسند
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ح
ابن هشام

هو حسبه
رجل من جراد
اي جماعة من جراد
فناداه
غناء عني
لي
باب
وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا
كلمه

فيه

باب

١٠٩

فالحدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال اومخرجي هم
ناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب

قول الله وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى
قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت لعلي
آتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الواد سيرتها الاولى حالتها
النهى التقى بملكنا بامرنا هوى سقي فارغا الامن
ذكر موسى ردءا يصدقني ويقال معينا او معينا
نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد

نارا

هوى اذا سقط
وهوى يكسر
عليه عضبي فقد هوى

ردءا
يعينه

خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ۞ تابعه ثابت وعباد
ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف
كذاب ۞

باب

قول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي رايت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما

سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا وقال
غير كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي غفة
ازري ظهري ۞ فيسحتكم فيهلككم ۞ المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم يقال حذ المثلى حذ الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه ۞ فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء ۞ في جذوع النخل على جذوع ۞ خطبك بالك
مساس مصدر ماسه مساسا ۞ لننسفنه لنذرينه
الصفصف الحرث ۞ قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام
نحن نقص عليك ۞ عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب
واحد قال مجاهد على قدر موعد ۞ لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم ۞ يبسا يابسا ۞ من زينة القوم
من الحلي الذي استعاروا من آل فرعون ۞ فقذفناها
القيناها التي صنع ۞ فنسي موسى هم يقولون ۞ احظا الرب
ان لا يرجع اليهم قولا في العجل ۞ **حدثنا** هدبة بن

حسالة

الديماس الحمام بلغة الحبشة
اراد اشراق لونه ونضارته
وقيل الديماس السرب بالرومي

خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت بانائين
في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك • حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
ابا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من
رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن النار وذكر الدجال • حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب السختياني
عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو

وكان رجلا صالحا من تلامذة النبوة

تراضعا

يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
الى وانا اول المؤمنين • يقال دكة زلزله فدككنا
اى فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان
السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا
ملتصقتين • اشربوا ثوبك مشرب مصبوغ قال ابن
عباس انبجست انفجرت • واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جوزي بصعقة الطور • حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر

روي ان موسى عليه الصلوة والسلام لما بعث الى فرعون بعث معه هارون فكان هارون يبلغ عن موسى فلما هلك فرعون وبقي موسى عليه السلام بعث الله تعالى يوشع بن نون نبيا فكان يبلغ عن موسى فلما هلك موسى بعث الله تعالى يوشع بن نون نبيا فكان يبلغ عن موسى فلما هلك يوشع بن نون بعث الله تعالى اشمويل فكان يبلغ عن يوشع فلما هلك اشمويل بعث الله تعالى داود فكان يبلغ عن اشمويل فلما هلك داود بعث الله تعالى سليمان فكان يبلغ عن داود فلما هلك سليمان بعث الله تعالى شعيا فكان يبلغ عن سليمان فلما هلك شعيا بعث الله تعالى ارميا فكان يبلغ عن شعيا فلما هلك ارميا بعث الله تعالى حزقيل فكان يبلغ عن ارميا فلما هلك حزقيل بعث الله تعالى اليسع فكان يبلغ عن حزقيل فلما هلك اليسع بعث الله تعالى يونس بن متى فكان يبلغ عن اليسع فلما هلك يونس بن متى بعث الله تعالى زكريا فكان يبلغ عن يونس بن متى فلما هلك زكريا بعث الله تعالى يحيى فكان يبلغ عن زكريا فلما هلك يحيى بعث الله تعالى عيسى فكان يبلغ عن يحيى فلما هلك عيسى بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم فكان يبلغ عن عيسى

بالجمع لان الجبال جمع والارض وحكم الجمع لكنه جعل الجبال كالواحد وحملت الارض والجبال

الصعقة يكون معها موت او غشية

حوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء

عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم حقيق حقين سقط كل مزندم فقد
سقط يقال

باب

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا

عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في

ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتتبع اثر الحوت في
البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد

فقال

بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به ورما
قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله
في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم ورما قال فهو ثمة
وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع
ابن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال
لفتاه أتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله تعالى فقال له
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا فقال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما

حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
فقال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فتزع لوحا
فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل

إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مر وا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ
الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين
بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مايلا أو مأبين هكذا
وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع
سفين يذكر مايلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم

كانت

قال علي ابن عبد الله

لا شك مع

يصبر

نقص الله

ودِدنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال
سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى
لو كان صبر لقص الله علينا من أمرهما قال ابن
عباس أمامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته
منه مرتين وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل
أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه
وروّاه أحد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا
وحفظته منه

نقص

وهو كان كافرا

كافر أو كان

حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني

قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر
أنه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

على فروة بيضاء وهي وجه الأرض فكانت جردا الورق كما

لأنه

باب

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام الصنعاني

ابن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة قبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما
ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا
احسن ما خلق الله عز وجل واثرأه مما يقولون وقام
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا فوالله

ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب

قوله يعكفون على اصنام لهم منير حسران ان ولينذروا
يدمروا ما علوا تبيرا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه أطيبه قالوا
أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها

باب

واذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
الاية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض
لا تست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من
العيوب لا شية فيها لا بياض صفراء ان شئت سوداء وقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعده

حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال أرسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه
فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع

غطى

اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت ثم لأريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر
قال واخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهو
دي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى

عن شعبة عن عمرو بن مرة عن الهمداني عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب

قوله ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل
قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال اولي القوة
يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق

باب

قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لانه
مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية
واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا
لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانتهم

باطن بساق العرش اي اخذ الدرسي

بم صح وقد قدر

ثم صح وقد قدر

حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فما عرضت
على الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا
موسى في قومه

باب

قول الله وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من
القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع

فضل عائشة على النساء قيل على العموم وقيل على نساء عصرها وقيل على الكمال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

على سائر الطعام لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرقق الثريد اللحم وفي كل تلر

قال ابن عباس ابو محمد لانه قاوون بن يصهر ابن قاهث ابن لاوي بن يعقوب وموسى بن عمران ابن انثة قاهث س

قال ابن عباس ابو محمد لانه قاوون بن يصهر ابن قاهث ابن لاوي بن يعقوب وموسى بن عمران ابن انثة قاهث س

مدين على حذف القدوم اي اهل مدين محاورة بلد على حذف القدوم اي يسكون على تشبيه وتمثيل وتخيل

طهريا خلفا اي اذا استخففتها

واحدن يغنوا يعيشوا ● تأسى تحزن أسى أحزن وقال
الحسن انك لابن الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال
مجاهد لكنة الأكلة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم ●

باب

قول الله وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم وقال
مجاهد مذنب ● المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين
الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وأنبتنا
عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه
وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم
الى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم
كظيم مغموم ● حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من
يونس بن زاد مسدد يونس بن متى ● حدثنا

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان
يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض
سلعته أعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم
وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال
أبا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم
وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكر فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين الانبياء فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الأرض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون
أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحو

بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ○

باب

قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
قوله خاسئين ○ بئيس شديد ○

باب

قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت ○ أوتي معه قال مجاهد سبحي
معه اعمل سابغات الدروع ○ وقدر في السرد
المسامير والحلق لا تزق المسمار فتسلسل ولا تعظم

فيفصم ○ اقرع انزل بسطة انزل بسطة زيادة وفضلا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل
يده ○ رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان

الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر
يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام
فقلت فاني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من
ذلك ● حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار ففلت نعم
قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
النفس صم من الشهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر
او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال مسعر يعني
قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى ●

باب

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى
الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي
وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما ●

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله بن
عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى
الله صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما
ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ●

باب

واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل
الخطاب ● قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ
الخصم الى ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة

ويقال لها ايضا شاة وفي نسخة واحدة فقال اكفلنيها مثل
وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني اعزنه
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي بعضهم على بعض فالبغي الظلم وقرأ عمر وفتناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب

حدثنا محمد حدثنا سهل ابن يوسف قال سمعت
العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ
ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم **حدثنا**
موسى اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال ص من عزائم السجود وزأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من
عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال
مجاهد بنيان دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض يجتمع عليها الناس وقدور راسيات
ثابتات على الاثافي اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل منسأته عصاه فلما
خر تبينت الانس ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين حبس الجن عن ذكر ربي فطفق
مسحا يمسح اعراق الخيل وعرافيبها الاصفاد الوثاق
وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع
جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء
قامنن اعط بغير حساب بغير حرج **حدثنا**

DIN A3

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله تعالى منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او
جان مثل زنينة جماعته زبانية حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين
امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا
ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
قالها لجاهدوا في سبيل الله وكانت سبعين وابن ابي

عفريه

جاءتها الزبانية

سلزنيه هو عند العرب الشرط وسمي به لانه يعلم لاعوانه الذين هم اهل النار اليها والموكلون بالدفع الى النار

تنظرون

تحمل

احدى

الزناد سبعين وهو واضح حدثنا عمر حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك
الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استو
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقد
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن
احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل

كان اول

قال وكانت

ابو هريرة

فتحاكمتا

يرحمك الله هو أنها فقضي به للصغري قال ابو هريرة
والله إن سمعت بالسكين إلا بوبيذ وما كنا نقول الا
المدية ○ **باب** قول الله ولقد اتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم
يا بني إنها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور ○ تصعر
الاعراض بالوجه ○ **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ○ **حدثنا**
اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو
الشرك ألم تسمعوا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ○

باب

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال مجاهد فعززنا
شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ○

باب

قوله اذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا عتا يعتو قال ربي لي يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث
ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب
فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا
يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء ○ **حدثنا**
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن ضعصعة ان نبي الله صلى

الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت
فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
وقوله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران
على العالمين إلى بغير حساب وقال ابن عباس وآل ياسين وآل محمد
المؤمنون من آل إبرهيم وآل عمران وآل ياسين يقول إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا صغروا آل ردوه
إلى الأصل فقالوا أهيل

حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب

المخالة اسم أم مريم حنة بنت فاقوذا واسم اختها والدة يحيى ابشاع ص

عيسى وجده عيسى بنا وهو ابن خالة اسم الجد على الأب

قال ابراهيم عام أديد الوليد به المخصوص

ثم

باب

موسى وهارون ابني عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب ابن اسحاق اه
وعمران ثامان والد مريم من نسل سليمان بن داود وكان بين العمرانين الف وثمانمائة سنة ص

قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية إلى
قوله أيهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها

حدثنا أحمد
ابن إدريس قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة

باب

قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى مريم إلى قوله كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وهما شريفا وقال إبرهيم

بالبلد ابو ادريس الجليل البلد وخصصه بالذكر لان كالولد بغير والد ف

خير نسائها مريم اي خير نساء زمنها مريم ومعنى ذلك ان كلا واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها

الدنيا

الذين

ويكلم الناس في المهد وكهلا

المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم ○ والأ
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد
أعمى ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مر
سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول
ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا
قط ○ تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري
قوله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا لدينكم الى
وكيلا قال ابو عبد الله كلمته كن فكان وقال

احنج القائلون بنبوتها بالهم وفيه واجنح المانعون بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا الخ

اى اخاها هذا الجنس

احناه على طفل اى اشفقه ومنه حنت المراة على ولدها

باب

لم تدخل في الوصايا

والمراد تعظيم البيت من الحادة الها

اى ذو روح صدرت منه بامر جبريل بنفخ في درع مريم ص

١٢٥

عين وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد عن
الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن أبي
امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله
الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن
جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية ايها
شاء ○

ابو الصامت

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني أعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لأهب لك
غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر
ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا فأجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من
تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي
وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا فأتت به قومها
تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون
ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا فأشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال
ابن عباس عبدا لم أكن شيئا وقال عن النسي

الشرف

افعلها

بجيلا

اى ولادتها هو

الحفتر وقال ابو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين
قالت إن كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء سرتا بهر صغير بالسر يا بنية حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا حرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وكان في بني اسرائيل رجل
يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام فقال الراعي فقالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع
ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة

ان النهي ونهية وهو العقل
لانه ينهى صاحبه عن القبائح
وتعالى فيه ذم نهاية الزركشي

فصل تكلم اربعة في المهد بعد الثلاثة قصة اصحاب الاخدود لما اتى بالمراة لتلقى في النار ومعها ابنها ترضع فقال الغلام يا امة اصبري فانك على الحق وصاحب يوسف وشاهد موسى وحزقيل وشاهد عيسى وصاحب جريج وشاهد محمد صلى الله عليه وسلم وقيل تكلم اربعة في المهد وهو ابن ماشطة بنت فرعون والمبارك اليمامة وعيسى عليه السلام

يوما جالسا فمر به امراة من المدينين ومعها صبي لها ابن شهرين حسنة وجهه فقال اللهم اجعل ابني مثل هذا فقال كلمة حسنة في حق امراة سيئة فقال الغلام يا امه اللهم لا تجعلني مثل هذا فقال كلمة سيئة في حق امراة حسنة فقال عليه الس

وله به قال وأتيت بإناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل
لي خذ أيهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة أو اصبت الفطرة أما إنك لو اخذت الخمر غوت
امتك • حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل قال
رواه مجاهد عن ابن عباس اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال
فقال الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارى
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما
يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه يقطر راسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا

ورأه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال • عبيد الله عن
نافع • حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم
ابن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال والله
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما انا
نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت
من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية • حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

والقطط الشديد الجعودة

متابعة موسى
يشكل بان الدجال لا يدخل مكة
ولا المدينة اجيب بان المراد
لا يفتحها ان شاء الله من خروجه لا يطؤها
قس

ينطف اى يقطر او يهراق
المعنى يريق الما

كانها عنبة طافية اى بارزة
وهي التي خرجت عن نظائرها
والعنقود الزبيبي

وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى
عيسى رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي
لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما
انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي
ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران
والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين

وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
ابن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لينزلن
ان يترك فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم

باب

حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم فابصر عقيل
والاوزاعي

باب

ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بن اليمان
حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي
يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال
حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير

قال ما أعلم فقيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت
أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه
الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان
نباشا **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الله عن عبد الله أن ابن عباس دعا بشربة فلما لم تر
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم

مساجد

مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز
قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه
لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم
فإن الله سائلهم عما استرعاهم **حدثنا** سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه
وسلم فمن **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا

قال ما أعلم فقيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت
أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله اذا أنا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى اذا أكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه
الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذلك وكان
نباشا حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله عن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد

مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز
قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه
وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا

النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
ان يوتر الاذان ويوتر الاقامة • حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قال كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الاعمش • حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا
من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين

تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فانه فضلي اعطيه من شئت • حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قال الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها • تابعه جابر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني حسان بن
عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار •
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **حدثنا**
محمد قال حدثنا حجاج قال ابن جريج عن الحسن قال حدثنا جندب
ان عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما
نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ
الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة **حدثنا** **حديث ابرص واقرع واعمى**
حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا
همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء
احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر
هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك
فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال
يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد
الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه
شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد

بدا لله عز وجل ان يبتليهم معنى سبق في علمه تعالى فاراد فعله واظهاره اي كره هو الله

الابرص

ناقة عشراء اي اتى على حملها عشرة اشهر وهي من افضل الابل

يبارك الله

ارقط اي منقطع الوتين

بادرني بنفسه قيل لكمل اله كان مرتزقا لقوله تعالى حرمت عليه الجنة الخ

فاعطي

فاعطاه شاة والدا اي ذات ولد

مِنَ الْإِبِلِ وَلِهٰذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ وَلِهٰذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ
فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِهِ
الْحِبَالُ فِي سَفَرِهِ فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ
بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ
بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ
فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ
فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ
إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللّٰهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي
صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ لِهٰذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هٰذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللّٰهُ إِلَى
مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ
السَّبِيلِ وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا
بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ
بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللّٰهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا
فَقَدْ أَغْنَانِي اللّٰهُ فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللّٰهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ

الإبل
الغنم
تقطعت بي الحبال في سفري
أي الأسباب التي يقطعها في طلب الرزق
أتبلغ وهي الكفاية الرد
كابرا
ما قال له
رد الحبال في سفره
لا أجهدك
أي لا أشق عليك لأن ورثتي تأخذه أو تطلبه مني مالي لا أستعد شيئا
فأغناني الله

لِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلّٰهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ
رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ۝

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ آيَةً

الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ
مِنَ الرَّقْمِ ۝ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ ۝ شَطَطًا إِفْرَاطًا ۝ الْوَصِيدُ الْفِنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدُ
وَوُصُدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ آصَدَ
الْبَابَ وَأَوْصَدَهُ ۝ بَعَثْنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ ۝ أَزْكَى أَكْثَرُ
رِيعًا ۝ فَضَرَبَ اللّٰهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا ۝ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
لَمْ يَسْتَبِينْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَقْرِضُهُمْ نَتْرُكُهُمْ ۝

حَدِيثُ الْغَارِ

حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ
ابْنُ خَلِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ
فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللّٰهِ

باب قول الله عز وجل
١٣٢
والذي نطاهر به الاخبار انه في بلاد الروم
وعن ابي عبيدة الرقيم الوادي الذي فيه الكهف
وعن ابن عباس لوح من رصاص كتب فيه اسما اصحاب الكهف
فناء الكهف
على بصرهم الوطي والاهل والمالوصد
لانه قلنا اذا
عليهم
ربيد
الكهف في

يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره انى
اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له
اعمد الى تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك فرق من
ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق
فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان
كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما
كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا
واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم
حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة

حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي وابى داودتها
عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى
قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا يمشون

باب

حدثنا

ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج حدثه انه سمع اباهريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنا لها اذ
مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني
حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع
الى الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الرا

فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزنى وتقول
حسبى الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبى الله ٥
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال
حدثنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغية من بغايا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابى سفين عام حج على المنبر
وهو يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسى فقال يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين
اتخذ هذه نساؤهم ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابى سلمة عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان

فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان فى امتى
هذا منهم فانه عمر بن الخطاب ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن ابى عدى عن شعبة عن قتادة عن ابى الصديق
الناجى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة فقال لا
فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى
هذه تقربى واوحى الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما
بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على
الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها

فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذيب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له
الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب تكلم
قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
حدثنا علي قال حدثنا سفين عن مسعر عن
سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله حدثنا إسحق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى
العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الارض ولم أبتع

الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما
فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا
الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل
أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطاعون قال أسامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أرسل على
طائفة من بني إسرائيل أو كان قبلكم فإذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم
إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة

عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه
عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله سبحانه جعله رحمة
للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود
الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

في عباده

والدابة بغير طاعونه ولو في غير ارضه ش

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه الزلفى

هلك

قرأ

عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي
عن ابن مسعود قال سمعت رجلا يقرأ اية وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه
لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا
قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك

كان محمد هو موضع

عبده اذا اراد

وعده مالا وولدا اي اعطاه مالا ووسع له فيه وقيل العرض البركة والثمار والخير

اذروني صب

في يوم عاصف اي ريح

فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره الموت لما أيس من
الحياة أوصى اهله اذا مات فاجعلوا الي حطبا كثيرا
ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه
الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال
عقبة وانا سمعته يقول ○ حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم راح ○
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان

رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا أتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
مسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا
مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما
مات فعل به ذلك فأمر الله الارض فقال اجمعي ما
فيك منه فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال
مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره من خشيتك
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها

ولا هي تركتها أكل من خشاش الأرض ● حدثنا
احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش
قال حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت ● حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن منصور قال سمعت ربعي حراش يحدث عن ابي
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت ● حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض الى يوم القيمة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ● حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن

حشاش الارض ويروى بالجيم وهو ابر النبات وهو هم
قال سمعت ربعي ص

الاولى

لتستحي صح نسخة

اذا لم تستح فاصنع ما شئت
معناه اذا لم تترك ما تستحي
منه مما نهي عنه فاصنع
ما شئت

يتجلجل يتجلجل
اي يغوص

تجالجت الشيخ في الارض
مع حركة واضطراب رسل
اذا اخذت ما عليه من
اللحم

بيد بمعنى غير الزكي

الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى يعني
كل مسلم بعد كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن
ابي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير
اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني
الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

كتاب المناقب

وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
الاية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
وما ينهى من دعوى الجاهلية ● الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك ● حدثنا خالد بن يزيد

رشد

باب

المناقب المكارم واحدها منقبة
كانها تنقب قلب الجوهر
ونحوه فلا وجه للتفاخر بالنسب

اي تقولون اسالك بالله
والرحم الارحام لا تقطعوها

الشعوب جمع الشعب بضم الشين وهو القبيلة الكبيرة
وقيل الشعوب النسب البعيد
ثم القبائل ثم العمائر ثم البطون
ثم الافخاذ ثم الفصائل
ابو اليمان الحكم

الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب
القبايل العظام والقبايل البطون حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قيل رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وايل قال حدثني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال
قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت
ممن كان الا من مضر من بني النضر كنانة حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
والمزفت وقلت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان

من

خامسة عشر الخامس

ممن

من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر
ابن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر
الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تجدون من خير الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة

الزهري قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه
وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا أن تصلوا قرابة
قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال مر هاهنا جاء الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
أذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة
يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين
الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة
واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ن

باب مناقب

باب

مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
أما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن سعيد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب
ابن ابراهيم حدثني ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله • حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان • حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا
وعثمان بن عفان فقال رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس
من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق
شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث

موالي ليس لهم مولى دون الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قيل اراد بهم بني هاشم لم يجز عليهم رق العبودية وقيل لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يتبوّؤ غير تولّوا كغيرهم كانه اضافهم اليه
وفي الحديث دليل على ان الخلافة مختصة بقريش فلا يجوز عقدها لغيرهم

قال حدثني

قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد
الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا
تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ابو خذ
على يدي لله علي نذر ان كلمته فاستشفعت الها رجال
من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت
حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه •

باب
نزول القرآن بلسان قريش • حدثنا

كانتا بوت هل يكتب بالتاء او الهاء
او في شيء من الاعراب كقولهم هذا بشرا
بالنصب على لغة الحجازيين وهي الفصيحة
وبالرفع على لغة التميميين في اعمال ما
في اهمالها قس

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن انس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا

باب

ذلك

لسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهم أسلم بن
أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن زيد بن ابي عبيد قال حدثنا
سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من
أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم قال فقال مالهم قالوا وكيف نرميي وانت مع
بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

فاكتبوها

باب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله
ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من
النار

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا عبد الله
ابن عبد الله النصري قال سمعت وائلة بن الاسقع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب عن سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك

الا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بامر نأخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال آمركم بأربعة وانهاكم عن أربعة الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وإقام الصلاة وايتاء الزكوة
وأن تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا ثلاثا من حيث
المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان

باب

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله

بأربع
وشهادة
الايمان بالله اى اثركم
اوشانكم ولو روى لكان
حسنا

الاستبارة
الدباء

ورسوله

ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد
الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين ح وحدثنا محمد بشار قال
حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد
الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا

عمار عصت الله ورسوله واسلم سالمها الله ورسوله وهو على
واياد على الاولية خوطبا بالاسلام سالما من غير حرب
وعصية هم الذين قتلوا القراء ببير معونة المرئي

أرأيت

لسبقهم الى الاسلام مع ما اشتملوا عليه من رقة القلوب ومكارم الاخلاق و

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي
يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن
الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك
سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا
من تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لا خير منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد

عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء
من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة
من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب

ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد

قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو
ابن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا
وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب
الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال
ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال
عبد الله بن أبي ابن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا

الى المدينة ليحزن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتله يا نبي
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل
يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ○ حدثنا
ثابت بن محمد قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ○

قصة خراعة ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم

قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو
ابن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ○ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها

لآلهتهم

لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في
النار وكان اول من سيب السوائب ○

قصة اسلام ابي ذر ○ وابو

قصة زمزم ○ حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا

ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير
قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم
تشفني من الخبر فاخذ جرابا وعصى ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه

وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال
كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما اصبحت
غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني
عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل أن يعرف
منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما
أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن
كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه
قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فارسلت أخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له
أما إنك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
أدخل فإني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كأني
اصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر

أكتم هذا الأمر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش أنا
أشهد أن لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت
فأدركني العباس فاكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فانقذني
مني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا أول اسلام ابي ذر رحمه الله

باب

فضيلة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق
الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين

فتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب

جواز من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش وقال لنا قتيبة حدثنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبائل قبائل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب

ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب

قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي

الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تغنيان وتدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
مغتش بثوبه فانتهرها ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك
الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب

من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فيهم فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه

فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه
احمد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد

باب

خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان العوقي حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون منه ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث

وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين حجة اعتد لا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي

سَاكِ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي ○

بَابُ

خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عُبَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنِ الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ ذَهَبَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَقَعٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْحُجْلَةُ مِنْ مَحَجِّ الْفَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ

بَابُ

صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

○ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ رَجَعَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ لَا شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ **حَدَّثَنَا**

حَمَّادُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشْبِهُهُ ○ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْفُضَيْلِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ صِفْهُ لِي قَالَ كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمِطَ وَأُمِرَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةَ عَشَرَ قَلُوصًا قَالَ فَقَبَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا ○ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى الْعَنْفَقَةَ ○ **حَدَّثَنَا** عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ

لا تزيد على عشرة وقيل انها سبعة عشر

شعرات بيض ● حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بأبيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا
سبط رجل أنزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال
ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت
فقيل احمر من الطيب ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين

ازهر اللون هو ابيض اللون الذي لونه كالدهن ليس بالابيض الامهق حكى بياض في أدم جلد الجليل الميت زرقة وقيل هو مثل بياض البرص جعد رجلا سبط اي غير جعد ليس بجعد قطط اي شديد الجعودة كشعور السودان قيل يقتضاه انه عاش ستين سنة قال الزرقاني هذا قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرا وعمره ثلاث وستون وقيل خمس وستون وقد وفاه الله عز وجل بالمدينة عشر سنين

وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء ● حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
● حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال
سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
انما كان شيء في صدغيه ● حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رأيته في حلة حمراء لم
ار شيئا قط أحسن منه ● وقال يوسف بن أبي اسحق
عن ابيه الى منكبيه ● حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير
عن أبي اسحق قال سئل البراء كان وجه النبي صلى الله عليه

فتوفاه

ليس بالطويل البائن اي المفرط الطول ولا بالقصير المتردد بين الطول والقصر وأحسنهم ظاهرا وباطنا بعيدا ما بين المنكبين عريض ما بينهما اذنيه ثقبة في شحمة الاذن والقرط يكون فيها لم ار قط شيئا اي شيء كان سوى ما وصفه بخطوط حمر مع الاكدرة والبرودة وليست تلك الحمرة الحمرة الخالصة التي تسر الناظر بل هي حمرة ممزوجة بالسواد والبرودة نهى عنه اشد النهي لانه من معاداة الله

وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ● حدثنا
حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال الحجاج بن محمد الاعور بالمصيصة
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة فقال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا
يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت
بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب
رائحة من المسك ● حدثنا عبد ان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه

وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ● حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام
من بعض ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ● حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول

DIN A3

الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
القرن اهل كل زمان وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون سنة
اذا اعتبر قرنا فقرنا
حدثنا يحيى بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
سدل شعره يرسل شعر ناصيته على جبهته طرا
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب
لانهم كانوا على يقين دين الرسل فاحبوه فيما لم يحرنوه
يسدلون رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
ثم فرق اى شعر راسه كله اى تقاه فالقاه الى جانب الراس ولم يبق منه شيء على جبهته
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
وابل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
لخروجه عن الحد كرها
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
المتكلف في الفحش اى لم يكن الفحش له لاجلبا ولا كسبيا
ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
العرف الرايحة الطيبة نوع من العرف
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط
او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في خدرها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا
حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
ابن مالك الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سجد فرج بين رجليه حتى نرى ابطيه وقال
حتى يرى بياض ابطيه ابن بكير حدثنا بكر وقال بياض ابطيه • حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو
موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت
بياض ابطيه • حدثنا الحسن بن الصباح البزار
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في الابطح في قبة له فكان بلال فخرج
بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم

دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة • حدثنا
الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب
حجرتي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن يسرد الحديث كسردكم •

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه • رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك الامام
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان
توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة

باب علامات النبوة في الاسلام ○ حدثنا

ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء
حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس وكان اول
من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر ففعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم صلى وجعلني رسول الله

صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها
أين الماء فقالت إنه لا ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت
يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في
العزلاوين فشربنا عطاشا أربعون رجلا حتى روينا
وملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم يسق بعيرا وهي
تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس
أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك
المرأة فأسلمت وأسلموا ○ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس

وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم
في ركوب بين يديه
اي امرني بالعجلة
ركوبي بين يديه نظرا لما وقد
عطشنا الزرقاني

سادلة رجليها اي مرسلتهما

والمزادة القربة يزاد فيها
جلد من غيرها الزرقاني

موتمة ذات ايتام الزرقاني

والعزلاوين هو القربة الزرقاني
ارتعين

كاد تقارب الزرقاني

اي تشقق

اي كان الابل تصبر عن الماء

ينتبك اي تحمر وسال
نقر الماء من العين
نقر الماء سال

قليلا
اي نبع

ابن ابي عروبة

البصري

قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم
قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو
زهاء ثلاثمائة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء
فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت
أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حرم
قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس
من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم

١٥٧

الزوراء موضع بسوق المدينة
موضع بالمدينة

فاتى بوضوء اى بالماء المرد
انما اوقبضله ماء لله لظن انه صلى
الله عليه وسلم وجد الماء وانما
الاجاه سعة فقط
صر

بني عايش

معهم

أناس

يتوضؤون به

بجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من
ماء بسير فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضا
القوم حتى بلغوا فيما يزعمون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال
اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع
كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم
كانوا قال ثمانين رجلا حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس

فيترماه

المخضب القدح الكبير وقيل هو الاناء الذي يغمر اليد

يده فيه

ثمانون

اي فزعوا الى الماء

اسرعوا

اناء صغير من جلد

عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا ملكان
اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج
في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها

والبئر يذكر ويؤنث

فتمضمض

وروينا ركابنا

لزوجته ولدة انس فهو

قال انس

كما يفعله الخ فوهاز

فلفت الخبز ببعضه ثم دسّه تحت يدي ولاثني ببعضه
ثم أرسلني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمّ يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتّ وعصرت أم سليم عكة
فآدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء

الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا

حدثنا

محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري
قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل
فأدخل يده في الإناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة
من الله قال فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل

حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا زكريا
قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان أبي ترك عليه دينا
وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكيلا يفجس على العرماء فمشى
حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال
أنزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا المعتمر عن ابيه
قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن ابو بكر ان
اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو
انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم بيني
وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
او ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد
عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسبّ وقال كلوا وقال لا اطعمه أبدا قال وايم
الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها
حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل قال فنظر
ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس
قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرار
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم كان مع
كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما
قال وغيره يقول فبعثنا حدثنا مسدد قال

سابعة عشر الخامس

١٦٥

حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن
انس قال اصاب الناس قحط على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزالها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل
نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او
غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة
كانه اكليل حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى
ابن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص عمر العلاء اخو
ال عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول

أهل المدينة
أن
عزالها فم المزادة
فقال
يتصدع
الكليل ما احاط بالشيء

اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال
عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا معاذ بن العلاء
نافع لهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي ذؤاد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار
او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكن
قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله
ابن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان

من المثالم المشاجة
ورواه حماد ايضا عن يونس ابن عبيد البصري قد
ابن زيد
ابن صهيب
ابن مالك
بنانى وقيل بعدا
الحافظ البصري
مينون المروزي
الفضل الجشمي
الاحمل كان ينبر اعلا غلام لسعد بن عبادة امراة وكان بلدي وقيل علام العباس وقيل علام سنة سبع وقيل سنة ثمان
عليه السلام
الانصاري
ابن ابي اويس
عبد الحميد
القرشي
الانصاري
رفع
فضمه بايبس فانت

المسجد مسقوفا على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له
المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت ○ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح عن الاعمش عن ابي
وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة وحدثنا بشر بن محمد عن شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة
ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما
قال قال هات انك لجري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال

على وضع

العشار اى مضى من حملها عشرة اشهر

خلد

خالد عن ص

احتمله

الكلكل الصدر وهو الاقدام على الصعب

يا امير المومنين لا باس عليك منها انا بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال اذا لا
يرجع انه لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون
غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله
وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب فقال عمر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ولتاتين على احدكم زمان لان يراني
احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى

دلف

المجان الترس المطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض والطراق الجلد الاحمر

انغراشي الانف

نقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر

تابعه غير عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفين قال سمعت اسمعيل اخبرني قيس قال

انبأنا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث

منه فيهن سمعته يقول وقال هلكة امتي على يدي السا

نقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر وقال

سفين مرة وهم اهل البازر حدثنا سليمان

ابن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن

يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة نقاتلون

قوما ينتعلون الشعر ونقاتلون قوما كان وجوههم

المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله

ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول نقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول

الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا

قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان

يغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه

وسلم فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون فيقال هل

فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقو

نعم ففتح لهم حدثنا محمد الحكم قال اخبرنا

النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي

قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند

النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفا

ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي

هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان

طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف

بالكعبة لا تخاف احدا الا الله فلت فيما بيني وبين بني
فان دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا
يقبله منه ولتلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم أبعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال
عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
بشقة تمرة ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال
عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو

طال

القسم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد
قال حدثنا محل بن خليفة سمعت عدي بن حاتم يقول كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سعيد بن
شرحبيل قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي
الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله
ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى
اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

ربيبته

حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري قال حدثني هند بنت
الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا اله الا الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل
من الفتن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابي
اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاءها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس
زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم تتبع بها شعف

الجبال

ويل للعرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني الملين هذا لهم

وبنا الصالحون اي يتبع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك

ما الخبث اولاد الزنا اي اولاد الزنا وقيل الزنا

القتال الكائن بين المسلمين

عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة

ابو سعيد الخدري عبد الله

رعاءها

ومواقع في مواضع

جرايد النخل ولا معنى لهذا

الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يريد به من الفتن

سعف الجبال اعالي الجبال وقيل عصف النخل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب
قال حدثني ابو بكر عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث
ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من
فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا

فيها تشرف يشرف

تستشرفه اي من طلع لها استشرفته ظاهرة الحمرة

اثرة اي شدة

وتوا اي تفلع

أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني
ففلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن

من بذل المال الواجب في الزكاة والجهاد في

قال تودون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو معمر
إسمعيل بن إبرهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا شعبة
عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا
الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم
وقال محمود أخبرنا أبو داود قال أخبرنا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت أبا زرعة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي
عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا
هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو
هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدث

حُذَيْفَةَ فَأَيْنَ تَعْلَمُ أَصْحَابِي الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ ○ حدثنا
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ
دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ ○ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَاهُمَا
وَاحِدَةٌ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ
قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ○ حدثنا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا
أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ اعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ

وقد كان علي الامام والافضل يومئذ بالاتفاق وقد بايعه اهل الحل والعقد بعد عثمان ومخالفه مخطئ معذور بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطأ لا اثم عليه بل له اجر وللمصيب اجران

قد خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا
يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ
يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ
يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ
وَهُوَ قِدْحُهُ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ
فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ
أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ
الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ
بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى
نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعَتَهُ ○ حدثنا

عن ابي سعيد تحقرون اعمالكم مع اعمالهم ووصف عاصم اصحاب نجدة الحروري بانهم يصومون النهار ويقومون الليل وفي حديث ابن عباس للطرماح في قصة مناظرته للخوارج قال فاتيتهم ورحلت على قوم لحمار تشدا هتماما منهم

محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر
الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء
بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده

عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا
يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
قال اخبرنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك
قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال

حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب قال اقرأ
رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا
ضبابة أو سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت
للقرآن ● حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا أحمد بن
يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن
معوية قال حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول
جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث ابنك يحمله معي فحملته معه وخرج أبي ينتفد
ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا
يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت
عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا

الضباب قد يسمى السحاب وهو الغمام الذي لا يظعن بعد الورى

فإنها السكينة مثل هي ريح هفافة ولها وجه وعلى السكينة الهدى

قال ليله

مكانه

رفيده

وسماها بما كان سوغنا الظهيرة شدة حرها

فرفعت لنا صخرة مائلة ظلها

تأت عليه

فروة هو اللباس المعروف

رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل
من أهل المدينة أو مكة فقلت أفي غنمك لبن قال نعم
قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع
من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من
لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه

خ مخرجت

١٦٩

وانا انفض له ما حوله اي احرسه وانظر هل ادى عدوا

فعال الرجل من اهل المدينة والمراد مكة شرفها الله تعالى

ويل انكار صديقا او قرابة له فلهذا قد ما على شرب لبنها

والقذا ما يقع في العين

القعب القدح الضخم الكثير

حتى فوافيته

الاداوة وعاء من جلد

الحيان بحيين وقته

وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها أرى في جلد من الأرض
شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الي
والله لكما ان أردد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما ها هنا
فلا يلقى أحدا الا رده قال ووفالنا حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان اذا دخل على مريض يعوده
قال لا بأس طهور ان شاء
الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله فقال قلت كلا
بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزير القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد

نصرانيا

نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته
الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له فأعمقوا له في الارض ما
استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له فأعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فألقوه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال واخبرني سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه

قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ●
وذكره ودكره
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا
نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما

كذابين

كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر
مسيلمة صاحب اليمامة ● حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويا هذه
ان هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المومنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر ● حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشي

Ⓒ

مشيتها مشيه

كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه او
عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم
تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها عما قال فقالت اسر
الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول
اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء أهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت

فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم
منها الا ما تعلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه معصبا بملحفة قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار

حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن
آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي
بكرة أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم للحسن فصعد
به على المنبر فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به
بين فئتين من المسلمين • حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا
قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان • حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لكم من أنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنه
ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري

عني أنماطك فتقول أم بقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها
ستكون لكم الأنماط فأدعها • حدثنا احمد بن
إسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان
وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال أمية لسعد ألا انتظر حتى إذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف
إذ أتى أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال
سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد
أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال سعد دعنا

يزعم عنك فلبي سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم انه قاتلك قال
نكذب محمدا إتاي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
امرأته فقال امالك تعلمين ما قال لي أخي البثري قالت وما
قال قال زعم أنه سمع محمد ابن عم انه قاتلي قالت فوالله
اوجاء نكذب محمدا ما يكذب محمد فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته
أما ذكرت ما قال لك أخوك البثري قال فاراد ان لا
يخرج فقال له ابو جهل انك من أشراف الوادي فسر يوما
او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا عبد الرحمن المغيرة عن
ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال

عن أبي هريرة

همام سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثنا عتاب بن الوليد
النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو
عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند
ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام
سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم تخبر جبريل او كما قال قال
فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان

الرحم فقالوا نفضحهم ونجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل
يحني على المرأة يقيها الحجارة ○

باب

سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
آية فأراهم انشقاق القمر ○ حدثنا صدقة بن
الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا ○ حدثنا عبد الله بن
محمد قال أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن قتادة عن

لكشمهني وبه يتم الثلاثين من

للرحم

مراده الرجل يحني اي يكب عليها

يحني وفي رواية يجثا بالجيم والهمز

قال ابن مسعود فلقد رأيت احد شقيه على الجبل الذي بمنى وكنت بمكة

ابن دعامة

ابو محمد المؤدب

النحوي

انس بن مالك ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم
أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ○ حدثنا
خلف بن خالد الفريابي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم ○

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى أتى أهله ○ حدثنا عبد الله بن

ابن خباط

الرجلين هما اسيد بن الحضير وعباد بن بشر

اكرامهما واظهار المعروف بالمشاعين في الظلام بالنور التام يوم القيامة تحمل لهما من

الأسود قال حدثني يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون

حدثنا احمد بن قال حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك
يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا شيبب بن
غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب

لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جانا بهذا الحديث
عنه قال سمعه شيبب من عروة فاتيته فقال
شيبب الى لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال
وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري
له شاة كأنها اضحية **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة **حدثنا** فيس بن حفص
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله تعالى
فاطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستترا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول
صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد

خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس واجالوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا افانساه قال ابسط ردائك فبسطت فغرف
بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده
بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين
فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام

من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم بأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال لهل فيكم من صاحب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال لهل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ۝

حدثنا إسحق قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة
عن أبي حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب يقول سمعت
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا أدري بعد قرنه قرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور

عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد ونحن صغار ۝

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد
الله بن أبي قحافة التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم إلى الصادقون
وقوله إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا وقالت عائشة وأبو سعيد الخدري
وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار ۝ **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر

من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا
كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة وسرينا الليلة ويوم متى حتى اظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل
فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا
انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي
اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
هل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من العبار ثم امرته ان

ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول
الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا

حدثنا

محمد بن سنان قال حدثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا
فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب

لابي بكر فقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا

فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد

الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس

وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك

العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر

اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا

خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته

لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب

فضل ابي بكر رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا

نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير

ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن

عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو

كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي

وصاحبي

حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل

التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت

متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام

افضل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا

ايوب مثله

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب

اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة

خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر

حدثنا

باب

الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه
عن محمد جبير بن مطعم عن أبيه قال اتت امرأة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت أرأيت
ان جئت ولم أجدك كانها تقول الموت قال فان لم تجدني
فأتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب
قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن
وبر بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
أعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام بن
عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد
عن بسر عبد الله عن عائذ الله ابي ادريس الخولاني عن
ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ أقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت

اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فأبى علي فأقبلت اليك
فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسأل أثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت أظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بعثني اليكم
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين
فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن
ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت
أي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت لم اخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت

غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى
فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لا لم اسمعه
ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة

دُعِيَ من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دُعِيَ
من باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يُدعى من تلك
الابواب من ضرورة وقال هل يُدعى منها كلها احد يا رسول
الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن
هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسُّنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبّله فقال بأبي انت وأمي طبت حيًّا وميتًا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدًا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد

الصبام باب رضي الله عنهم

على كلها اذ لو دعي من واحد منها دعي من الجنة

السنح هو العالية وهو مكان بالمدينة رضي الله عنه

نعاه عمر بقوله لا الله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت قد يطرأ لملكس شبه ما وقع لهم من سماع انه مات صلى الله عليه وسلم وعظم المصاب

ومراده الرد على عمر حيث قال ان الله يبعثه حتى يقطع ايدي رجال وارجلهم لانه لو ما قاله لزم ان يموت مرة اخرى فاشار الى انه اكرم من الله من ان يجمع عليه موتتين

(ابو بكر رضي الله عنه)
الله واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه
وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال
انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
فسُنِح الناس يكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله
ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت
ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن
الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم
الوزراء هم اوسط العرب دارا واوفرهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ساق تمام الآية

فسنح الناس يكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن رضي الله عنه عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير

حسبت تكلم ابو بكر رضي الله عنه

هم اوسط العرب يعني مكة وقيل اراد توسط النسب وقيل الدار القبيلة

واعزهم اي احسنهم شاهد افعالا بالعرب فرعدة اذا حسبوا منا قبهم فرعدة سيد العرب له سنا قبا اكثر كان احب

فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله فقال عبد الله ابن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق عن عايشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم الرفيق الاعلا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين حدثنا محمد بن كثير العبدي قال اخبرنا سفين قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا

دعاء عليه لعدم نصرته للحق وتخلفه فيما قيل عن بيعة ابي بكر وامتناعه منها وتوجه الى الشام فمات بها في خلافة عمر رضي الله عنهما

شخص بصره اي فتح عينيه وحملا بطرف الرئي

ثلاثا ثم

نردهم الله بذلك اي ردا لتقي فافردهم الله تعالى بذلك فلا ادري اهو اصلح منه او من غيره وكانا تكرر النفاق عليهم حينيذ ولا يبعد كونه في زمنه صلى الله عليه وسلم وبعد موته وذلك لعدم علمهم او اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته صلى الله عليه وسلم الذي ادهش عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان

المنذر بن يعلى الثوري

ثم قال

فتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا

ابن بكر الصديق

القاسم ابن محمد

١٨٤

اسفارنا موضع قريب من المدينة والذي به عايشة رضي

موضع قريب من المدينة

الماء

الماء

فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته ○ حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل
أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ○ تابعه
جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى
ابن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن
سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ
في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت
على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند البا

وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن
اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى
الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله
عز وجل بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت

على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل البيت فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فاولتها قبورهم ٭ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي

ثم قلت عليك
له وبشره
ليسراه
محرك
رجعت
وبشره
جمع الصحابيين معه صلى الله عليه وسلم ومقابلة عثمان لم
رسول الله
ابن سعيد القطان
ابن ابي عروبة
ابن سالم
ابن ماجه

وسعه ابو بكر
الجبل المعروف بالمدينة

صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان ٭ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد
الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر من يد ابي بكر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن ووقف وهب العطن مبرك
الابل يقول حتى روبت الابل فاناخت ٭ حدثنا
الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم قد دعوا الله لعمر بن
الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد

بينا
المنام
لو
ما كان شرط من
لانه واو واختلاف الكلمة
ليت بيدي
قريب اي يعلو عليه وليس جانبه
تبارك
حتى
فاناخت
قال وهب العطن موضع مبرك
الابل يقول حتى رويتا الابل
فاناخت اي برکت
موتى يدعون فدعوا
مرفوعا

وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو
أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر
وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت
لأرجو أن يجعلك الله معهما فإذا هو علي بن أبي طالب

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد
عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن
الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن
أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر
حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب

مناقب عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز
ابن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت
الجنة فإذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي
وأمي يا رسول الله أعليك أغار

حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول
الله

حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي

عبد الله ابن عمر ابن الخطاب

قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر بن الخطاب قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت في المنام اني انزع بدلو لابي بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال علي بن نمير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق منثوثة كثير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد

اخبره ان اباه قال ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا هو علي رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله إن كنت لأن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وهمس

إيها بكسر الهمزة كلمة تصديق وإن تضما ما لهما ما رد

أي كف عن لومهم وحدثه إيه طه

أي كفه حدثنا وبعير تنوين أي زدنا مما عندك

لطمه بأسه خوفا أن يفعل به شيئا فهو على ظاهره

وعلى طريق المثل قيس فإن عمر فارق سبيل الشيطان وسلك سبيل الحق

خ يعني ابن أبي الحسين المكي

وتميلون يتكلون

ابن أبي طالب

لأطن صح وحسبته

نسخة قال

الضرير السلمي

ابن المنهال قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان **حدثنا** يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر وهو ابن محمد بن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى أنتهي من عمر بن الخطاب **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي

فصار به رجله

أحدا بعد

أو بعد وفاته كر

اجتهادا

كل واحد منهما من رؤية الآخر وإن بعد المكان هو المراد بالمعية للاكوانها في درجة واحدة

صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي
اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر الخطاب زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم رجال يكلمون من غير
ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد
فعمر قال ابن عباس من غير ان يكون نبيا ولا محدث حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال اخبرنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له

من لها

لهذا

عشر والخامس

من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
وما ثم ابو بكر وعمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك فعرض
علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن
عباس وكانه يجزع عنه يا امير المومنين ولا كل ذلك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت

فارقت

صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون فقال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما
ما ذكرت من صحبتي أبا بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله
به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك
والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله قبل أن أراه ● حدثنا حماد قال حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر هذا
● حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا أبو عثمان النهدي عن
أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان ● حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني جرير وقال حدثني أبو عقيل زهرة
ابن معبد أنه سمع جد عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله
الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزه عثمان رحمه الله ● حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن
أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني

بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم
قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان
ابن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن
الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد
فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في
مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل
عثمان غطاها وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثني عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن
عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن
تكلم عثمان لأخيه الوليد بن عقبة فقد أكثر الناس
فيه قال فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فلت
إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك

هو ابن راشد فيما وصله في الهجرة النبوية
انما استعاذ منه حتى يتبين ان بطلانها
يقطع الانكار عليه فيتفق
صدره ثم

قال معمر أعوذ بالله منك فانصرفت ورجعت إليهما
إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصبحك فقلت إن
الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال
أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص
إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد
فإن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى
قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت

بسبب تأخر المدعي الوليد وعزل سعيد بن أبي وقاص

أراه قال
اظنه
قالا قد
قضيت
الذي كان عليك
قلت أما
فيما
جاء
معهما

فكنت

ما خلص

وبايعته

فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال
تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما
فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد ببطن مكة
أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا
عليا رضوان الله عليه فامر أن يجلده فجلده ثمانين
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا
نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
حدثنا عبد الله
ابن صالح عن عبد العزيز
حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم فقال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف فقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو
ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال

باب

قصة البيعة والاتفاق على عثمان وفيه مقتل عمر الخطاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر الخطاب قبل ان يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر ربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته

١٩٤

يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين فلا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت أنت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم

فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن
فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه
وجا الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال قال وددت ان ذلك
كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا
علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك
واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان
وفى له مال ال عمر فاد منهم والا فسل في بني
عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فاد عني هذا المال وانطلق الى عايشة ام

المومنين فقل يقرا عمر عليك السلام ولا تقل امير المومنين
فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن
الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر
ابن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسند رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا
امير المومنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شي
اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة
والنساء تسير معها فلما راينا ها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف

أحدًا ما أجد أحق

قال ما أجد أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة
التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا
فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة
وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار
خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو
وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب
فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام وأن يؤخذ من حواشي
أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم

الإمارة

وأن بعفا

رد الإسلام وجباة المال أي يجبون الخراج

ولا يؤخذ

وغيظ العدو وقادة العلة بكثرتهم

أحدًا ما أجد أحق

وأن يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا بمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن
عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
أمركم إلى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال
طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت
أمري إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا
الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه
إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد
أحدهما وقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك
لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي ودخل أهل الدار

وأن يقاتل من وراءهم

عمر رضي الله عنه

فأدخلوه

أبلغوا

يتبرأ له

فأسكت الشيخان

أفضلكما

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وفاته عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوا به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه

حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد الساعدي فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي

صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل
علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى
ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع قال اخبرنا حسين
عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
الى عمر فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعلك ذاك
يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي
فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك ذاك يسوءك قال اجل قال
فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة شكت

ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فانطلقت فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجيء فاطمة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على رسلكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما
سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير
لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سعد هو ابن ابراهيم قال
سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما
كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس

جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب ○

باب

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي

حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة أن الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانى كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ○ **حدثنا** عمرو بن

باب

مناقب العباس ○ **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ○ **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى

١٩٩

ايما

الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
انما ياكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان
يزيدوا على المكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

ابو الوليد

ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

حدثنا يحيى بن فرعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب

مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس
هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان

ابن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى ودخل عليه رجل لم يعرفه
من قريش قال استخلف قال وفاله قال نعم قال ومن قال
فسكت ودخل عليه رجل اخر احسبه الحرث فقال استخلف
فقال عثمان نعم قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما
علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند
عثمان اذ اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك
قال نعم قال الزبير قال نعم قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلاثا

حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وان حواريي الزبير بن العوام

حدثنا

احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب انا وعمر
في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك اليوم
تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي

حدثنا
علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معك فحمل عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر وقال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات اللعب وانا صغير

باب

مناقب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض ○ حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
الا قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديث عثمان ○ حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد
طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب

مناقب سعد بن أبي وقاص وبنو زهرة أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ○ حدثنا
محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد
○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم

عن عامر بن سعد قال لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام
○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة
قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة أيام وأني لثلث الاسلام ○ تابعه
أبو أسامة قال حدثنا هاشم ○ حدثنا عمرو
بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل يعني ابن
أبي خالد عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لأول العرب
رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان أحدنا ليضع
كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا
وشوا به إلى عمر قالوا انه لا يحسن يصلي ○

باب

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن
الربيع • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة قال
إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن عمر قومك أنك
لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول أما
بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن
فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة • وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي •

باب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا
ومولانا • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا
في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن
هذا لمن أحب الناس إلي بعده • حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة
ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها
من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه
وأخبر به عائشة رضي الله عنها •

باب

ذكر اسامة بن زيد بن حارثة ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة
المخزومية فقالوا من يجترئ الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال
ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فقلت لسفين
فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن
الزهري عن عروة ان امراة من بني مخزوم سرقت ففالوا من يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه
اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة
لقطعت يدها ○ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
ابو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الملحشون حدثنا عبد الله بن
دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يتسحب
ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا
عندي فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونفر بيده الارض
ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ○ حدثنا
موسى اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم فاني احبهما
وقال ابو نعيم عن ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
وكان ايمن اخا اسامة بن زيد لامه وهو رجل من الانصار
فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فعاد قال
ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال اخبرني
حرملة مولى اسامة بن زيد بينما هو مع عبد الله بن عمر
اذ دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد فلما وفى قال لي ابن عمر من هذا فقلت الحجاج بن
ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأخته فذكرته وما ولدته أم ايمن وزادني بعض أصحابي
عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا أقصها على النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام
كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من
النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان
كان يصلي من الليل الا قليلا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر عن أخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها ان عبد الله رجل صالح

تم الجزء الخامس من صحيح البخاري

من تجزئة عشرة أجزاء وتليه ان شاء الله

اول السادس باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

وكان الفراغ من نسخه عشية الاثنين المسفر صباحها عن ثالث عشر
ذي القعدة الحرام من شهور سنة
ثلاث وعشرين وثمانمائة هجرية
على يد العبد الفقير الى رحمة ربه وغفرانه محمد ابن ابراهيم بن يعقوب بن حسان
ابن ثابت الانصاري غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين

٤٦٤٥

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٢٣		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري
المؤلف : محمدبن إسماعيل بن إبراهيم ،الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري
الناسخ : محمد بن عبد الله الكردي　　تاريخ : النسخ ٨٢٣ هـ
الموضوع :　　نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٠٢　　الأسطر:١٥　　القياس:٢٧×١٨سم
ملاحظات : نسخة مقروءة ومصححة ومقابلة، على الهوامش الكثير من الشروح و التصحيحات . عليها مجموعة من قيود القراءة في سنوات ٨٣٣هـ و ٨٤٤ هـ ، يتلوه أول السادس ويبدأ بباب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ، كتبت الأبواب ورؤوس الفقر بالحمرة - الزخارف على الغلاف ، متأثرة بالرطوبة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م　　اسم المصور:

2

النهاية

END